

برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة

إعداد

د / فاطمة عبد الرؤوف هاشم^(*)

مقدمة:

تعد المهارات الحياتية مفهوماً جديداً نسبياً في عالم البحث في التربية وعلم النفس، ولكن ما يحتويه ليس بالجديد، وإنما ترتيب وتنظيم هذه المهارات تحت مسمى المهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية نمارسها دون قصد أو تخصيص لها. هذا وقد اجمع الكثيرين من العلماء والمفكرين والمهتمين بالتربية وعلم النفس، على أن الهدف الشامل للتعليم هو تنمية شخصية الإنسان منذ الصغر.

ويذكر "Kagan" أن المربين في الوقت الحاضر يواجهون كارثة، أشار إليها على أنها "أزمات المهارات الحياتية" ورأى أن هذه الأزمة نتجت عن عدم التطابق بين ما يكتسبه الأطفال داخل قاعات النشاط والمطالب المفروضة عليهم خارج قاعات النشاط. حيث يتم تعليم الكثير منها ولكن يتم تعلم القليل أو فهم بعض منها. (Safaa M. Abdelhalim, 2015, 178).

إن الاهتمام بالطفولة أصبح أحد المعايير التي يقاس بها تطور المجتمع وتقدمه. لذا فإن امتلاك أطفال الحضانة للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة ومهمة أساسية سواء للأسرة أو للمدرسة فيما بعد. هذا وقد أكدت نتائج دراسة (Charles Kivuvja, 2015) أهمية اعداد اطفالنا اعدادا متميزاً للتعامل مع مهارات القرن الـ ٢١. وعدم الاكتفاء بالمهارات الأساسية التقليدية، بل تضيف لها مهارات التعلم والابتكار، ومهارات فن الحياة، ومهارات القراءة والكتابة الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، ومهارات التكنولوجيا، لان المهارات الحياتية جزء لا يتجزأ من إعداد الأطفال للتعامل في القرن الـ ٢١. وبما ان القصص تقدم الأطفال إلى العلاقات الإنسانية في المجتمع وتساعد الأطفال على إدراك المواقف والسلوكيات المقبولة اجتماعياً أو غير المقبولة أو المعارضة. بالإضافة لاكتساب خبرات جديدة من خلال المدخلات اللغوية والبصرية من القصص.

وتعتبر القصة جزء لا يتجزأ أيضاً من حياة الإنسان منذ أن خلقه الله، هنالك يبرز سؤال هل هناك أفضل من القصة وسيط لتقديم المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال خاصة الصغار، حيث اكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية القصة للأطفال، مثل دراسة كل من: (Barton, Georgina, & Other, 2014) التي توصلت الي أن استخدام القصة يساعد في زيادة المعرفة والتعبير عن المعنى وانها أداة قوية للتعلم. (Betawi I. A., 2015) التي اكدت أهمية أن يتضمن

(*) مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

البرنامج اليومي للأطفال الصغار وقت لقراءة القصة، لأنه يؤثر على مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية ويعزز قدراتهم على التعلم.

وهذا يبرز أهمية القصص في تعليم الأطفال لما تتسم به من أنشطة حسية متنوعة محببة وجذابة لطفل الحضانة، مما جعل الباحثة تتصدى ببحث اعداد برنامج قائم على القصة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.

مشكلة البحث:

إن مجال البحث العلمي في مصر لا يزال بكرة في مرحلة أطفال الحضانة. ويتضح من الواقع الميداني اهتمام

الدولة بطفل الحضانة حيث أولت الأشراف على الحضانات الي وزارة التضامن الاجتماعي، هذا وقد تناولت العديد

من البحوث والدراسات تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة والمراحل اللاحقة مثل: دراسة (Ford, et al, 2008) التي اكدت على أهمية تنمية المهارات الحياتية، وانه توجد علاقة طردية بين اكتساب المهارات الاجتماعية وعملية التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال فيما بعد. وتوصلت دراسة (Erbay, Filiz, 2011) لأهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بوصفها أحد المهارات الحياتية الهامة لهم منذ سن مبكرة لينكيفوا مع المجتمع. وتوصلت نتائج (Luczynski, Kevin C.; 2013) لفاعلية المهارات الحياتية في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التواصل الوظيفي، ومهارات ضبط النفس، والوقاية من السلوك المشكل. ورغم أهمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة الا انه لم يتم تناولها في البحوث، في حدود علم الباحثة.

ايضا اكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية دور القصص في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات للأطفال مثل دراسة كل من: دراسة (Susan & Harris, 2009) التي توصلت لفاعلية القصص في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للطفل، ونتائج دراسة (Kamp, Jacqueline, 2010) علي دور القصة في تعليم وتنمية الأطفال الصغار اجتماعيا وعاطفيا ولغويا وذهنيا وبدنيا، خاصة الاجتماعي والعاطفي لأنه امرا حاسما لهم، لتحقيق النمو والانجاز في وقت لاحق من حياتهم وبناء علاقات إيجابية بين الكبار والصغار وبين بعضهم البعض. ودراسة (More, Cori M., 2012) التي اكدت أن استخدام استراتيجيات القصص الاجتماعية مع الأطفال الصغار يحسن مهاراتهم الاجتماعية. وأكدت نتائج دراسة (Gnjatovic, Dragana, 2015) ان رواية القصص يجب ان تكون جزء من أنشطة الطفولة المبكرة ومناهج مرحلة ما قبل المدرسة لأهميتها للأطفال. كما توصلت نتائج دراسة (Pekdogan, Serpil, 2016) لفاعلية القصة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. في ضوء ما سبق وما تناولته البحوث رأَت الباحثة أن الاهمال أو القصور في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة، قد يفضي الي إعداد جيل يتسم بانعدام القدرة على ممارسة المهارات الحياتية الأساسية لديه، مما ينعكس بالسلب على أوضاع المجتمع

والتكيف معه، وايضا الدراسات التي أجريت في هذا المجال لم تجد الباحثة أيّ منها قد تناول دور القصة في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة اللازمة لطفل الحضانة وخاصة المهارات الحياتية، رغم أهمية تلك المهارات لهم، وقد عزز شعور الباحثة بمشكلة البحث من خلال الاشراف علي الطالبات بالحضانات في التدريب الميداني لمست مدى انخفاض العناية بوجود منهج تربوي يهتم بتقديم المهارات اللازمة لأطفال الحضانة. بالإضافة الي نتائج الدراسة الاستطلاعية على معلمات الحضانة، حيث اكدت المعلمات على عدم وجود برامج محددة للعمل مع أطفال الحضانة، وأوضحت عدم معرفتهن بما هي المهارات الحياتية، وان تقديم المهارات الحياتية يخضع للاجتهادات الشخصية من المسؤولين عن الحضانة (أصحاب الحضانة)، بالإضافة لانخفاض مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الحضانة.

في ضوء ما تقدم فقد رأَت الباحثة إعداد برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣ - ٤ سنوات. وهنا يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لطفل الحضانة من ٣ - ٤ سنوات؟
- ٢- ما البرنامج القصصي المناسب لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات؟
- ٣- ما فاعلية برنامج قصصي في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣ - ٤ سنوات؟
- ٤- ما مدى استمرار فاعلية برنامج قصص في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات؟

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- ١- يستمد البحث أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها مرحلة الحضانة من ٣-٤ سنوات، فقد أكد تقرير المجلس
- ٢- العربي للطفولة والتنمية أن نسبة الأطفال دون السادسة من العمر حوالي (٦٠%) من إجمالي عدد السكان في الوطن العربي لعام ٢٠١٢م. (<http://www.arbccd.org>)
- ٣- الاسهام في تحقيق ما تسعى اليه التربية الحديثة من دمج تنمية المهارات الحياتية كسلوك طبيعي ونشاط رئيسي للأطفال داخل إطار مناهج الطفولة المبكرة.
- ٤- أن موضوع المهارات الحياتية ذو أهمية بالغة وتتجلى هذه الأهمية في الأثر الحيوي والدور الأساسي الذي تقوم به المهارات الحياتية، في تحقيق نمو متكامل سليم يتلاءم مع دورها في اكساب الطفل القدرة على مواجهة المواقف التي يتعرض لها في حياته.
- ٥- ان أهمية هذا البحث سوف تلقي الضوء على أهمية رواية القصة للأطفال في مرحلة الحضانة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- إثارة وعي وزارة التضامن الاجتماعي بوصفها المانح والمشرف على انشاء دور الحضانة بمصر، بأهمية وضع برامج تربوية مناسبة للأطفال في هذه المرحلة، وعدم ترك الحضانات تضع برامجها وفقاً لأهوائها الشخصية دون رقابة.
- ٢- من خلال ما قدمه البحث من تصميم لبعض أدوات البحث من أدوات تطبيقية متعلقة بمشكلة البحث، والتي يمكن استخدامها من خلال المهتمين بمجال الطفولة المبكرة مما يفيد البحث العلمي عامة.
- ٣- تزويد معلمات الحضانات بقائمة مقترحة للمهارات الحياتية المناسبة لطفل من سن ٣-٤ سنوات.
- ٤- إثارة وعي معلمات الحضانات بأهمية أن يتضمن برنامج طفل الحضانة بشكل يومي على ما ينمي المهارات الحياتية.
- ٥- اثارة وعي المسؤولين بأهمية توظيف القصص في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة من ٣ - ٤ سنوات.
- ٦- إثراء المكتبة العلمية ببرنامج البحث لقله البحوث العربية التي تناولت مرحلة الحضانة، في حدود علم الباحثة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الي:

- ١- إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- ٢- تحديد الأنشطة القصصية المناسبة التي تنمي المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣ - ٤ سنوات.
- ٣- التعرف على مدى فاعلية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.

مصطلحات البحث: التعريفات اجرائية:

البرنامج القصصي: The story program

تعرفه الباحثة بأنه "برنامج من القصص يوظف كل طاقات وامكانيات قراءة ورواية القصة من لغة الجسد والإيماءات والإشارات والتلوين الصوتي للشخوص المختلفة بالقصة، بحيث تستثير فضول طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات وخياله ودافعيته ويسهل حدوث عملية التعلم للمهارات الحياتية المتضمنة بقصص البرنامج.

المهارات الحياتية: Life Skills

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق أنشطة البرنامج القصصي، وتهدف الي بناء شخصية الطفل بالصورة التي تمكنه من التكيف على نحو إيجابي مع بيئته المحيطة به والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها".

طفل الحضانة: The Child Nursery

هو ذلك الطفل الذي يبلغ من العمر ٣ سنوات الي ٤ سنوات وملتحق بأحد دور الحضانة.

الإطار النظري للبحث:

سوف يتم تناول الإطار النظري للبحث من خلال ما توصل اليه من قراءات نظرية ودراسات سابقة في المحاور التالية:

(١) المحور الأول: القصص**تعريف القصة The Story:**

القصة مأخوذة من الفعل يقص أي يقتفي الأثر أو يتتبعه كما في معجم اللغة العربية، كقوله سبحانه وتعالى "فارتدا على آثارهما قصصا" (سورة الكهف: ٦)، أي رجعا يقصان الأثر الذي جاء به. يختلف تعريف القصة باختلاف الثقافة. فنعرف " انها سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة، أو تعرض بعض المواقف والاحداث والموضوعات، ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة، منها القصة الواقعية، والقصة التمثيلية .. الخ، وتعد أحد أساليب المهمة في عملية التعلم، حيث تساعد على جذب انتباه وتقديم المعلومة بصورة مشوقة". (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ١٧).

وتعرف بانها "مجموعة من الخبرات أو الأحداث التي تتعاقب في الزمن وتحمل بعض المعاني التي قد تكون خيالية أو من واقع الأحداث اليومية" (Guilia Gelmini & Others, 2011, 577). ويعرف (سعيد عبد المعز والسيد فتوح، ٢٠١٦) القصة الأدبية بأنها هي شكل من أشكال الأدب الذي تحبه نفوس الأطفال لأن فيه متعة وفائدة وجمالا لهم، ولهذا الفن عناصر أساسية هي: الموضوع والبناء والحبكة والشخصيات، والأسلوب، وعناصر أخرى هي: شكل وحجم القصة، بيئة القصة الزمانية والمكانية، الجو العام للقصة.

أهمية القصص:

يرى علماء النفس إن الاستمتاع بالقصة يبدأ عند الطفل منذ أن يتمكن من فهم ما يحيط به من حوادث وما يذكر أمامه من أخبار، فهو رغم صغر سنه ينصت للقصة التي تناسبه ويشغف بها ويطلب المزيد منها، ونحن نعرف أن للقصة مغزى وأسلوباً وخيالاً ولغة، ولكل هذه العوامل أثراً في تكوين الطفل. ومن هنا نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في البيت والحضانة والمدرسة. (محمد السيد، ٢٠١١، ١٢٣).

إن رواية القصة تتيح للأطفال استخدام اللغة دون الشعور بأي قيد أو صعوبة. (Sugimoto, 2011, M.). فقصص الأطفال لا توفر لنا معلومات هامة فقط عن الطريقة التي نرى بها ونفكر بها في العالم. بل إنها تساعد المعلمين لفهم أفضل للأطفال ليكونوا أكثر فعالية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والانفعالية لهم (Cheryl, Wright, & Others, 2007, 368). وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث لأهمية استخدام القصة نوجزها فيما يلي:

- تنمية الذكاء الوجداني وتنمية مهارات التفكير الابداعي (رحاب فتحي، ٢٠٠٨) و(نجوى خضر وجبرائيل بشارة، ٢٠١١).
- تنمية المهارات اللغوية المختلفة لأطفال الروضة وأطفال ما قبل المدرسة (Carpenter, Karen M, 2010) و (Spencer, Trina D. & Others, 2013) و (Yazici, Elçin & Other, 2017).
- في تنمية مهارات الحوار والتواصل (Passila, Anne, 2013).
- في تنمية الوعي الصحي (رانيا وجية، ٢٠١١)، وفي تنمية القيم البنائية (نادية ياسين، ٢٠١٦).
- تحفز المتعلمين الصغار كما تخلق بيئة تعليمية سعيدة وممتعة. فالقصة في أوسع معانيها هي الناقل لرسائل الحياة (Cagri Tugrul Mart, 2012, 105) و (Sy-ying lee, 2012).
- كما اكدت (Michelle Manna, 2014) على أهمية وجود النشاط القصصي في المنهج لأنه ينمي المفاهيم لدى الأطفال ويعلمهم فن الحياة.
- ان القصص تعزز الصلة بين المعلمة وأطفال الحضانة وقدرتهم على الارتجال، واستخدام استراتيجيات لفظية وغير لفظي (Gann Ivan, 2015).
- أيضا القصص وسيلة هامة للاتصال، ومساعدة الأطفال على تعلم كيفية التعبير عن أنفسهم مع من يشاركونهم تجاربهم، كما انها أداة اجتماعية وثقافية تعلم البشر ككائنات ثقافية فهي تعتبر نشاط تعليمي حقيقي لأنه يحدث بشكل طبيعي طوال اليوم وجزء من كل ثقافة (Dragana Gnjatović1, 2015, 90).

أهداف القصة:

إن القصة في حد ذاتها هدف باعتبارها فناً رسالته الجمال. وتظهر البحوث اختلافات ملحوظة في أهداف التربية وتنظيمها مع الأطفال في دور الحضانة في سياقات وطنية وثقافية مختلفة. كما يظهر التباين بين دور الحضانة في سياقات مماثلة وبين المعلمين في معتقداتهم وقيمهم حول العمل مع الأطفال، للتوصية بمنهج قائم على أسس لتطوير منهج تعليمي أكثر استجابة من الناحية الثقافية والاجتماعية والفردية للأطفال (Elfer, Peter; Page, Jools, 2015). وتقسّم اهداف القصة ما بين أهداف: تربية وتعليمية - ثقافية - نفسية - اجتماعية - جمالية. وهي:

❖ الإمتاع والتسلية والاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها. وتؤكد هذا نتائج دراسة (Al Harrasi, Kothar Talib Sulaiman, 2012) على ان القصص هي تقنية فعالة ومشجعة في تعليم الأطفال الصغار، لأنها تبعث الكثير من التسلية والمتعة وتساعد الأطفال على التمتع بلغة التعلم في التواصل هادف. فمن الهام دمج المتعة في التعلم.

❖ إثراء المهارات اللغوية للطفل بتزويده بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة، وزيادة كفاءة اللغة لديه من استماع وتحدث وقراءة وكتابة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من: (Kothar Talib Sulaiman, 2012) و (Safaa M. Abdelhalim1, 2015) و (Lisa Kervin, Jessica)

(Mantei, 2017) التي أكدت على فاعلية القصص في اكتساب اللغة الثانية بمتعة، وتعلم اللغة للأطفال. كما تمكنهم من تطبيق مهارات القراءة والكتابة.

- ❖ تنمية جوانب النمو الثقافية والعلمية والمعرفية والاجتماعية واللغوية وغيرها. فتؤكد دراسة (Guha & Others, 2007: 299) أن الأطفال تحتاج لخبرة التفاعل الحقيقي مع الإنسان وحقيقية الكائنات حتى يتمكنوا من ممارسة المهارات الاجتماعية والتفكير مليا في التجارب الحقيقية. ودراسة (Kamp, Jacqueline, 2010) علي دور القصة في تعليم وتنمية الأطفال الصغار اجتماعيا وعاطفيا ولغويا وذهنيا وبدنيا، خاصة الاجتماعي والعاطفي لأنه امر حاسما لديهم، لتحقيق النمو والانجاز في وقت لاحق من حياتهم وبناء علاقات إيجابية بين الكبار والصغار وبين بعضهم.
- ❖ زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي واكتساب فن الحياة. وقد توصلت نتائج دراسة (Fawcett, Stanley E; & Other, 2011) ان رواية القصص يعد شكلا قويا من أشكال التدريس، فسرد القصص يجلب تعلم فن الحياة.
- ❖ اشباع حاجات الطفل النفسية، وتعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة. التنفيس عما يشعر به من رغبات غير مرغوبة اجتماعيا. وقد اكدت نتائج دراسة (ريهام العويطي، ٢٠٠٩) على قدرة القصة في اشباع حاجات الأطفال النفسية.
- ❖ تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة. فقد اكدت دراسة كل من: (Talia Mendez, 2009) بناء مفاهيم صحيحة للموضوعات والأفكار وربط الأفكار ببعض لنترى عقول الأطفال. ودراسة كل من (Wyatt & Hauenstein, 2008)، أن القصص تكسب القدرة على مناقشة الموضوعات الصحية والوعي بها لدى الأطفال.
- ❖ تنمية القيم الروحية والاجتماعية والأخلاقية والدينية لدى الطفل، وهذا يتفق ونتائج دراسة كل من (Husni Rahim & Other, 2012) و(يوسف رجب، ٢٠١٤) على فاعلية قصص الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ❖ التعرف على الآخر وكيفية التفاوض مع الآخرين والتواصل. وهذا يتفق ونتائج دراسة (Gurney, J, G., et al, 2007) ان رواية القصة تلعب دورا أساسياً في تعلم الأطفال والتعاطف مع الآخرين وتبادل الخبرات.
- ❖ اكتشاف الحضارات، والثقافات، والمقارنة بين حضارته وثقافته وثقافة وحضارة الآخرين، ووسيلة من وسائل عرض التاريخ بصورة مناسبة. وهذا يتفق ونتائج دراسة (مها مختار، ٢٠١١) ان القصص تطور شخصية الفرد من خلال مصفوفة القيم، وأن القصص الديني يكسب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري القديم.
- ❖ توضيح قيمة الجمال والذوق السليم لدى الطفل من خلال التعرض للمعاني والجمال في شكل خيالي مثير، وقد أوضحت نتائج دراسة (Chou, Mei-Ju, & Other, 2015) إن مشاركة القراءة

القصص المصورة بين الآباء والأمهات مع الأطفال له تأثير إيجابي على عملية تعلم الطفل وتنمية قدراته الجمالية.

❖ تكوين مشاعر الحب تجاه الكتب والقراءة والكتابة، وإشباع واثراء خيال الطفل، وقدرته على الابتكار. فقد اكدت دراسة (Edwards, Carolyn, & Others, 2014) ان توفير بيئة من القصص والكتب الخيالية المسجوعه، يدعم مشاركة الأطفال النشطة والحماس في مناقشات وأنشطة مهارتي اعداد القراءة والكتابة المعقدة وتعزيز لغة الأطفال والخيال.

عناصر البناء الفني للقصة:

القصة تنمو داخل عقل الكاتب وتظل تكبر حتى تنضج على الورق. ويشير (Loizou & Others, 2011, 67) أن رواية القصة تساهم في اكتساب الأطفال هيكله القصص بطريقة متماسكة. ونوجز عناصر البناء الفني للقصة فيما يلي: الموضوع أو الفكرة - الأسلوب - البناء والحبكة - الشخصيات - اللغة - الزمان والمكان - السرد والحوار. (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٦، ١٢٨)

هذا وتؤكد الدراسات مثل دراسة (Michelle Manna, 2014) ان الأطفال تتعلم هيكل القصة ضمنا من خلال قراءة القصص القصيرة. كما تصيف دراسة (Castilla-Earls & Others, 2015) ان الأطفال في سن ٣ سنوات، تستطيع ان تنتج قصص تحتوي على شخصيات وإجراءات، أما سن ٤ سنوات فيضيف للشخصيات الاستجابات الداخلية، أما سن ٥ سنوات فيزيد عليها البدايات، والشروع في الأحداث، والبيئة الزمانية، والسرد الحوار. مما يوضح مدى فهم الأطفال للشخصيات التي تتناولها القصص. وتشير نتائج دراسة (Hibbin Rebecca, 2016) لفوائد الرواية الشفوية للأطفال في التعرف على الشخصيات، واهميتها النفسية الاجتماعية لهم. اما دراسة (Giulia Gelmini - Hornsby, & Others, 2011, 578- 580) فقد أوضحت أن القصص لديها قدرة على خلق السياق اللغوي Extra linguistic، مما يساعد على توضيح الزمان والمكان والحوار بالقصة للأطفال.

طرق رواية القصة:

ان رواية القصة هي واحدة من "التقنيات" الأقدم والأكثر متعة التي تستخدمها الأمهات لإدخال اللغة والثقافة لأطفالهم، وفي الوقت نفسه هي الطريقة المثلى للحفاظ على انتباه الأطفال واكسابهم الفائدة. (Spencer, Giulia Gelmini - Hornsby, & Others, 2011, 581-583)، وأثبتت دراسة (T. D. & Other, 2010) أهمية توظيف أساليب عديدة وجديدة في رواية القصص للأطفال، باعتبارها أداة لغوية هامة في تغيير العالم الخارجي، وإعادة صياغته ضمن قوالب جديدة من الخيال والعاطفة والصور الذهنية لإعادة تشكيل الناتج النهائي وهو التفكير.

هذا وتتعدد طرق قراءة ورواية القصة، بعضها شائع وتقليدي وبعضها غير مألوف أو غير معروف لنا، ولكنه منتشر في بلدان أخرى. وسوف يقدم البحث عدد ممكن من طرق رواية القصة التي تتناسب مع أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، لأسباب عديدة منها:

١. أن التنوع في الطرق يعطي ثراء للنشاط القصصي.
٢. أن التنوع يجعل القصص أكثر جاذبية وتشويقاً لأطفال الحضانة.
٣. أن الباحثة في حاجة لاختيار الطرق التي تناسبها وتتناسب تكوينها الشخصي من ناحية، وتتناسب أطفال الحضانة من

٣-٤ سنوات من ناحية أخرى.

٤. أن التنوع في الطرق يعطي فرصة لاختيار أكثرها ملائمة ومناسبة لموضوع القصص التي تتناول المهارات الحياتية، فهناك نوع ما من القصص تركيبته تتطلب أسلوباً وطريقة معينة لتقديمها وروايتها للأطفال في هذه المرحلة الحساسة. (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٦، ١٣١-١٣٢).

إن القدرة على رواية قصة بطريقة مشوقة وجذابة هو مهارة مهمة في التدريس. (Kara, Nuri, & others, 2014, 113)، وطرق الرواية التي ترى الباحثة مناسبتها لأطفال الحضانة هي: الدمى / العرائس - الرواية الشفهية - البطاقات المصورة - الكتاب مصور - الرسم - اللوحة الوبرية - المجسمات - الألبوم (الكتالوج) - الفانوس السحري - التلفزيون - القصص الإلكترونية.

طريقة رواية القصة تقسم إلى ثلاث مراحل على المعلمة مراعاتها وهي:

أولاً: مرحلة الإعداد

١. ان تقسم القصة وهذه الطريقة تشبه عمل موزع النوتة الموسيقية، حيث تحدد المعلمة بعد قراءتها للقصّة النقاط التي تحتاج الي سرعه في الرواية أو البطء في الألقاء، ومتي تغير في نبرات صوتها والوقفات والتكرار وغيره، من نقاط تكون مؤثرة في رواية قصتها.
٢. اعداد بطاقة التلقين: وهي عبارة عن بطاقة مقاسها من ١٠:١٥ سم، وتحتوي على ما يلي عن القصة: العنوان - المؤلف - المصدر - الوقت الذي تستغرقه في الرواية - الشخصيات - المشاهد - ملخص القصة - الجمل المسجوعة أو الشهيرة التي يجب أن تتذكرها المعلمة - الفئة العمرية المقدمة لها القصة (Arinage, Poul, 2009, 57 - 67).

ثانياً: مرحلة الإلقاء

- ١) تختار المعلمة الجلسة المناسبة لطبيعة كل طريقة من طرق رواية القصة لها وللأطفال اثناء الرواية.
- ٢) من الممكن البدء بإشارة معينة يعرف الأطفال منها أنه حان وقت رواية القصة ليتجمعوا، ومن هذه الإشارات ممكن غناء أغنية، أو إيقاد مصدر ضوء، أو إصدار نغمة معينة يجلبها الأطفال تعرفهم أن رواية القصة على وشك البدء.

٣) مراعاة مصدر الإضاءة المناسب لنوع طريقة الرواية المستخدمة في القصة (Watters, Candice Z, 2007, 9).

٤) التعريف بالكلمات الغريبة أو الجديدة بالقصة (-183, 2013, Mira William A. & Other, 194).

٥) الاحتفاظ بروح الفكاهة والدعابة أثناء رواية القصة. وهذا يتفق ودراسة (Kristianne R. & others, 2011, 3 ان

روح الدعابة والمرح في أثناء رواية القصص يؤثر في ردود أفعال الأطفال، حيث يستجيبوا بتعبيرات وجهيه وصوتية، مما يزيد التعلم واحترام الذات والاحساس بالطمأنينة، ومن ثم التفاعل الاجتماعي، حيث أن التفاعل الاجتماعي بين الطفل والمعلمة هو متغير أكثر أهمية من القصة نفسها.

٦) الإلقاء الجيد، والانفعال بحوادث القصة، واستخدام التعبير والتلون الصوتي المعبر مما يؤدي الي الفهم الأفضل للقصص نتيجة التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين المعلمة والأطفال.

ثالثاً: مرحلة التعبير

وفيها تقوم المعلمة بإتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن القصة التي استمعوا إليها بوسائل شتى منها:

١. مناقشة الأطفال في أحداث القصة، وفي سلوك الشخصيات وطرح حلول جديدة للمشكلة، أو عقدة القصة.

٢. إعادة روايته القصة مرة أخرى، مع وضع نهايات جديدة من ابتكارهم مع أخذ الأصوات حول أفضل النهايات في رأيهم (Doug, John, 2007, 34).

٣. ممكن وضع اسم للقصة التي تروي بدون أن يذكر الراوي في بداية الرواية اسمها، وكتابتها كما يقترح الأطفال في كتاب قصصي يوضع في المكتبة، أو أنشطة فنية أخرى أو غنائية متعلقة بهدف وموضوع القصة.

٤. ممكن ترتيب احداث / مشاهد القصة، حسب تسلسلها الزمني في القصة، اكمال القصة، ابتكار قصة، وشرح قصة (Green, Carey, 2011, 5) (Yazici, Elçin, & Other, 2017, 817).

معايير القصة المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات:

هناك مجموعة معايير سوف يتم في ضوئها اختيار القصص المناسبة لأطفال الحضانة وهي:

١) أن يناسب موضوع القصة خصائص وحاجات واهتمامات وقدرات الأطفال في مرحلة الخيال المحسوس بالبيئة.

٢) اختيار القصص التي تؤكد ذواتهم وتتسم بطابع الشفاوة غير الضارة.

٣) اختيار القصص التي تدور حول خبرات الأطفال والتجارب اليومية. (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٩٥-٩٦)

٤) ان تطرح القصة حالات عاطفية متعددة مثل: (فرح - غضب - خوف - سعادة - ..).

٥) المادة العلمية بالقصة تتناول مفاهيم الحقائق العلمية الصحيحة والحديثة، ومهارات التفكير العلمي.

٦) تساعد القصة الطفل على معرفة مصادر المعرفة، كما تساعد على الفهم أن الحقيقة نسبية المفاهيم.

- ٧) ان يتوافر بالقصة عناصر البناء الفني الجيد (فكرة - شخصيات - سرد وحوار - الأسلوب - ..).
- ٨) بطل القصة (الشخصية المحورية) يكون من مواصفاته القدرة على التخلص من المأزق علمياً وحسن تقدير.
- ٩) القيم التي تعززها القصة إيجابية. وتتماشى مع قيم المجتمع.
- ١٠) ان يتوافر بالقصة أحداث متلاحقة منطقياً وتكشف عن الحل كما يتوقع الطفل، ولا تنتهي مع أي سر يترك لمخيلة الطفل (Giulia Gelmini – Hornsby, & Others, 2011, 599) و (Amjad Muhamamd, 2017, 15-22).
- ١١) أن تكون ذات تأثير جمالي على أحاسيس الأطفال، ومدركاتهم حتى ينشئوا على حب الجمال وتذوقه.
- ١٢) ألا تعتمد على الأسلوب المباشر والوعظ والإرشاد، إنما على القدوة والنموذج لأن الطفل شديد التأثر سلباً وإيجاباً.
- ١٣) اختيار القصص التي تتيح تعاون الأطفال مع الراوي في روايتها ومن ثم ابتكار قصصهم. (Chen – Chung Lin & Others, 2012, 39) و (Cagri Tugrul Mart, 2012, 103)
- ١٤) وضوح عنوان القصة ومعبراً عن أحداثها، بساطة الرسوم ووضوح الخلفيات لتساعد على الفهم، وتناسق الألوان والاقتصاد فيها، ونسبة الصور الي النص وبنط الخط ونمطه. وهذا ما اشارت اليه دراسة (Yazici, Elçin; & Others, 2017, 817)
- ١٥) ان تكون خالية من صور العنف، حيث أكدت نتائج دراسة (Chiara Bacigalupa; Cheryl Wright, 2009) ان
- قصص الأطفال من سن ٢-٦ سنوات مثل لعب الأطفال يجب ألا تحتوي على عناصر عدوانية. وأن تعزز التمييز بين الاستراتيجيات المناسبة وغير المناسبة للحياة الواقعية للتعامل مع الصراع بين الأشخاص.

٢) المحور الثاني: المهارات الحياتية

المهارات الحياتية: Life Skills

تعرفها منظمة اليونسكو (UNESCO) بأنها ليست مجال أو موضوع، ولكن تشمل التطبيقات والمعارف والمواقف والقيم والمهارات الهامة في عملية التنمية الفردية Individual Development، والتعلم مدى الحياة Lifelong Learning. (UNESCO, 2007, 122)

ونشر المكتب الإقليمي للتربية باليونسكو (UNICEF, 2008) تعريفاً للمهارات الحياتية: بأنها هي المهارات النفسية والاجتماعية والتي تمارس من قبيل الوعي الذاتي وحل المشكلات والتفكير الناقد.

وتعرف بانها: مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه، ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يساهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا ومتوازنًا بدنيًا وعقليًا، واجتماعيًا، وروحياً (سليمان عبد الله،

٢٠١٠، ٢٠)، ايضاً تعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات (فؤاد عياد وهدى سعد الدين، ٢٠١٠، ١٧٩).

أهمية المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل، وهو في حاجة الي مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية فهي متطلب ضروري لتكيف الطفل ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر. وتتجلي أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

١) تحقق التوافق مع الآخرين والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل معهم. فقد اكدت دراسة (Luczynski Kevin C.; 2013) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة مهارات التواصل الوظيفي، ومهارات ضبط النفس، والوقاية من السلوك المشكل.

٢) الإسهام في تدريب الطفل علي مهارات تحليل المشكلات، والطلاقة، والمرونة وأصالة البدائل الملائمة من الحلول (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠، ٢٦). وقد اكدت دراسة (A. B. Dagal, 2017) أهمية المهارات الحياتية للطفل لوجود علاقة بين مهارات الاتصال والكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

٣) إن نجاح الطفل في حياته يعتمد بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، لكي يحقق الطفل نجاحه في حياته. وقد اكدت نتائج دراسة (Osman Nejat, & Other, 2016) علي أهمية المهارات الحياتية لأنها الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها الطفل لكي يكون قادراً على الاستمرار في وجوده بشكل فعال في عملية التغيير.

٤) تنمي لدى الطفل القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب (سليمان عبد الله، ٢٠١٠، ٢٥-٢٧).

٥) تساعد الأطفال على إدراك الذات والمحافظة عليها، وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والمبادرة.

٦) تكسب الطفل القدرة علي تحمل المسؤولية وتوفر له قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي.

٧) تساعد الطفل على تطوير قدراته العقلية المرتبطة بالابتكار والابداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات. (منال مرسي وكندة أنطوان، ٢٠١٢، ٣٦٠)

٨) تكسب الطفل على القدرة على التحكم الانفعالي والتكيف مع البيئة (مني محمد، ٢٠١٣، ٥٥). وقد توصلت دراسة (Erbay Filiz, 2011) لأهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بوصفها أحد المهارات الحياتية الهامة، منذ سن مبكرة للأطفال ليتكيف مع المجتمع.

- ٩) تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة (احمد حسين ودعاء مصطفى، ٢٠٠٨، ١٦). وتؤكد دراسة (رشا سيد، ٢٠٠٨) على أهمية تدريب أطفال الروضة على المهارات الحياتية المختلفة مثل حل المشكلات وغيرها. لأنها توفر للأطفال الأدوات التي يحتاجونها لأدراك المواقف الحياتية المتباينة والاستجابة لها، وتحقيق أهدافهم الشخصية، وتحقيق النجاح الأكاديمي والنمو الاجتماعي الأمثل لهم.
- ١٠) تمكن الطفل من استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتي زودت بها معظم المدارس المختلفة، من أجهزة كمبيوتر وشبكات الانترنت. وهذا ما تؤكد دراسة (Charles Kivuvja, 2015) أهمية اكتساب الأطفال مهارات القراءة والكتابة الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات، ومهارات التكنولوجيا.
- ١١) تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية كما اكدت دراسة كل من: (شيماء حسين، ٢٠١١) و (Barton, Georgina, & Other, 2014) وفي تأثيرها على التفاعل الاجتماعي، وإنها تعطي للتعلم معني، وتوفر الإثارة والتشويق للعملية نظراً لارتباطها بواقع وحاجات المتعلم، كما تزودهم بطرائق حديثة للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادر الأصلية، وتكسبهم إحساساً بمشكلات مجتمعهم وتولد لديهم الرغبة في حلها. وقد اكدت دراسة (ايمان مصطفى، ٢٠١٦) وجود علاقة طردية بين تنميه المهارات الحياتية واكتساب المفاهيم الفيزيقية لطفل الروضة.
- أهداف المهارات الحياتية:**

- ان المعلمة الناجحة هي التي تسعى الي تنفيذ برامج المهارات الحياتية بكفاءة وفاعلية، حيث اكدت نتائج العديد من الأديبات والبحوث والدراسات أن اهداف المهارات الحياتية تتلخص فيما يلي:
١. بناء شخصية متوازنة متكاملة لدى الطفل في هذه المرحلة. وهذا يتفق ودراسة (Yuen, & Others, 2007) بأن هناك علاقة إيجابية بين كفاءة الفرد في المهارات الحياتية المعرفية والاجتماعية والعاطفية والتكيف، وأن العجز في المهارات الحياتية قد يؤدي إلى سلوك عدواني.
 ٢. تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطفل تحقيقاً لمبدأ التعليم المستمر مدى الحياة. ويتفق هذا ونتائج دراسة (ايمان عرفان، ٢٠١٠) في أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
 ٣. تنمية القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية في نفس الطفل، لإكسابه أنماط السلوك السليم.
 ٤. مساعدة الطفل علي الاندماج في مجتمعه والتفاعل مع الآخرين، وغرس قيم العمل الجماعي وروح التعاون (عبد العظيم صبري وحمدى احمد، ٢٠١٥، ٥٥-٥٦).
 ٥. النهوض بصحة الطفل وتحقيق النمو المتكامل والشامل له. وتتفق دراسة (Reham Mohammad, & Other, 2017) على أهمية تطوير المهارات الصحية كإحدى أنواع المهارات الحياتية لطفل الروضة.
 ٦. تدعيم مقومات المواطنة الصالحة بين أفراد المجتمع (احمد حسين، دعاء محمد، ٢٠٠٨، ٢٠-٢٢). وهذا يتفق ونتائج دراسة (Kurdash Nadzeya, 2012) على أهمية تقديم الموضوعات التي تساعد

- الطفل علي اكتساب اتجاهات قوية للمحافظة على الأملاك العامة والخاصة، والسلع، والإحساس الاجتماعي بالمجتمع وممتلكاته.
٧. زيادة تقدير الذات والمسئولية الذاتية. وإتاحة الفرصة لهم لتحمل مسئوليتهم أمام أنفسهم وأمام المجتمع.
٨. تزويد الطفل بالمعارف والمهارات التي تمكنه من التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به.
٩. اكتساب مهارات إدارة الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الاعمال المثمرة.
١٠. تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية، تنمية قدرة الطفل علي التفكير المنطقي. وهذا ما أكدته دراسة (Gegory. P., Hanlly, 2007) لأهمية المهارات الحياتية مثل التواصل والصدقة، لأنه كلما كانت المهارات الحياتية لدى الطفل جيدة كانت اختياراته جيدة.
١١. مساعده الطفل على التعايش الناجح، والتوافق، والمرونة في حياته الشخصية والعملية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة. (عادل على، ٢٠٠٩، ٦٧-٦٨)
١٢. النهوض بالتعليم مدى الحياة، وغرس مبادئ التربية من اجل السلام في نفوس أفراد المجتمع.
١٣. تشجيع الأطفال على تكوين صداقات مع الآخرين. (فاطمة الزهراء عبد المنعم، ٢٠١٦، ٤٧٧)

النظرية المفسرة للمهارات الحياتية:

نظرية التعلم الاجتماعي:

تعرف النظرية بأسماء متعددة (نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو نظرية التعلم بالنمذجة أو التعلم الاجتماعي) وذلك لتأكيدھا على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج أو القدرة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك. وتنسب نظرية التعلم الاجتماعي الي "ألبرت بندورا Albert Bandura" يرى "بندورا" أن معظم السلوك الإنساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عمليات الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي، فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما. ومن وجهة نظره فإن التعلم المعرفي الاجتماعي يعني أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا. كما يرى أن أكثر السلوكيات التي يتعلمها الإنسان تتم من خلال ملاحظتها عند الآخرين، والتعلم بالملاحظة يحدث عفويًا في أغلب الأحيان، فالنمذجة إذاً عملية حتمية، حيث يقوم المتعلم بتقليد سلوك يظهر عند نموذج - اسم النمذجة Modeling أو التعلم بالنمذجة. (تاج السر ونائل محمد، ٢٠١١، ٢٣٧)

وهناك أربع خطوات للتعلم بالنموذج: عمليات الانتباه (إدراك النموذج) - عمليات الحفظ - عمليات الاسترجاع - عمليات الدافعية. كما أضاف "باندورا" ان هناك عوامل تؤثر في درجة تقليد وانتباه الفرد للنموذج نذكر أهمها:

- ❖ خصائص النموذج: مثل عمره - جنسه - مكانته.
- ❖ نمط سلوك الذي يمثله النموذج: كلما زادت المهارات ضعفت درجة التقليد.
- ❖ معايير مكافأة الذات عن الأداء الجيد مقابل الأداء الردي: حيث يتبنى الملاحظ معايير مكافأة ذاتية مشابهة لتلك التي يأخذ بها النموذج ويقلده.

- ❖ نتائج سلوك النموذج: الأنماط السلوكية التي تلقى الإثابة هي التي يقوم بتقليدها الملاحظ في الغالب.
- ❖ الدافعية لدى الملاحظ: كلما زادت الدافعية والتهيؤ لدى الملاحظ زادت درجة تقليده السلوك. (عادل محمد، ٢٠١١، ٢١٩-٢٢٩)

تصنيف المهارات الحياتية:

تدرج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المهارات الحياتية عشر مهارات أساسية باعتبارها أهم المهارات الحياتية بالنسبة للفرد حيث ينظر إليها على أنها مجموعة من القدرات المتعلقة بسلوك إيجابي يساعد الافراد في المواجهة الفعالة لمطالب وتحديات الحياة اليومية، أي أنها مجموعة من الكفاءات والقدرات التواصلية التي تساعده علي: اتخاذ القرار - حل المشكلات - التفكير الإبداعي - التفكير الناقد - التواصل الفعال - العلاقات الشخصية - الوعي بالذات - التعاطف - التعامل مع الانفعالات أو العاطفة - التعامل مع الضغوط أو الاجهاد. (Prajapati Ravindra K., Others, 2017, 4).

كما قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تحديداً للمهارات الحياتية يتمثل في:

١) مهارات انفعاليه وتشمل: ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، سعة الصدر والتسامح وتحمل الضغوط بأشكالها وتنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف، وتقدير مشاعر الآخرين، والقدرة على مواكبة التغيير.

٢) مهارات اجتماعية وتشمل: تحمل المسؤولية، واحترام الذات، والمشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على تكوين علاقات، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على التفاوض، وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية، وتقبل الخلافات (جنس، لون، دين، وثقافة)، والقدرة على التواصل.

٣) مهارات عملية وتشمل: العناية الشخصية بالجسم - العناية بالملبس - استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية - العناية بالأدوات الشخصية - والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي - إجراء بعض الإسعافات الأولية - حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستخدام.

٤) مهارات عقلية وتشمل: القدرة على التفكير الناقد، ومعرفة أفضل طرق لاستخدام الموارد، والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم

المستمر، والقدرة على التنبؤ بالأحداث، والقدرة على التخطيط السليم، والقدرة على البحث والتجريب، وإدراك العلاقات، والقدرة على الإبداع والابتكار. (مني محمد، ٢٠١٣، ٥٣) و(عبد العظيم صبري وحمدى احمد، ٢٠١٥، ٦٠)

كما اقترحت دراسة (Özkan Sapsaglam, & Other, 2016) أنواع المهارات الحياتية المناسبة أطفال ما قبل المدرسة هي: (الحب، الاحترام، التسامح، الصداقة، تحمل المسؤولية، التعاون، اللطف، التحكم الذاتي، الصدق).

العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية:

يعتمد اكتساب المهارة علي عدة عوامل تؤثر فيه سلبياً أو ايجابياً، بالرغم من تواجد الأطفال في نفس العمر

الزمني، بنفس النضج ونفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث نمو المهارات

ويرجع ذلك الي عدة عوامل هي: إتاحة الفرصة - التفاعل مع الأقران - مهارات التفكير - الحواس - الذكاء -

ممارسة الأنشطة - استخدام أساليب حديثة في التدريس - فرص التعلم - طريقة عرض المهارات - التغذية الراجعة - الحالة النفسية للطفل. (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٩، ٣٥).

أساليب تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات:

اشارت العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات الي مجموعة من الآليات الأكثر استخداماً وتناولاً في تعليم المهارات الحياتية ومنها: لعب الدور - رواية القصص - العصف الذهني - المناقشة والحوار - المسرح - العروض التوضيحية - حل المشكلات - النمذجة - الزيارات الميدانية. (عبد السلام عمر، ٢٠٠٩، ٤٩)

ويؤكد تقرير مؤسسة التدريب على المهارات الاجتماعية "أن التدريب على المهارات الاجتماعية ليس منهجاً محدداً، وإنما مجموعة من الممارسات التي تستخدم نهجاً سلوكياً لتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة المهارات والكفاءات الاجتماعية المناسبة للعمر، بما في ذلك التواصل وحل المشكلات وصنع القرار والإدارة الذاتية والعلاقات بين الأقران". (Authoring Institution, 2015) من العرض السابق نلخص لأهمية استخدام القصة كوسيط لتنمية المهارات الحياتية اللازمة لتكيف الطفل مع المجتمع، لأن القصة جزء لا يتجزأ من حياة البشر خاصة الأطفال الصغار فهم يعيشونها ويتعايشون بها منذ صغرهم، خاصة في هذه المرحلة التي يتطرق اليها البحث الحالي مرحلة الخيال المحدود بالبيئة من ٣-٥ سنوات.

خصائص نمو أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات:

تعريف النمو: يعرفه (John, Santrock) انه التغيرات التي تبدأ مع الإنسان منذ كونه جنيناً، وتستمر خلال امتداد مراحل حياته المختلفة، ومعظم انواعه تتضمن التقدم الي الأمام. (John, W., 2008, 14) أي انه سلسلة من التغيرات المستمرة المتوالية شاملة لجميع نواحي النمو الجسمية والمعرفية والاجتماعية والجسمية والانفعالية، منذ بدء الحمل حتى نهاية العمر، وهو يسير في مراحل متتابعة لكل منها خصائص ومطالب مختلفة عن الأخرى. وفيما يلي عرض لخصائص نمو طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات:

• النمو العقلي المعرفي: الطفل هنا يتطور نموه ففي سن الثالثة من عمره يدرك مدلول بعض الألفاظ مثل: اليوم، والغد، والأمس. كما يدرك الأرقام من ١-١٠ ويعبر عنها ويشير لمدلولها، لكن ادراكه للمسافات والأوزان والأحجام يكون غير دقيق. اما في الرابعة من عمره فيدرك الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، ويستطيع التمييز بين الألوان، ويثيرة اللون الأحمر ثم اللون الأزرق، ويدرك الأرقام حتى ٢٠، ويتميز الطفل هنا بتمركزه حول ذاته، ويدرك أوجه التشابه بين الأشياء ثم أوجه الاختلاف بينها. وتعتبر اللغة جزء هام من النمو العقلي حيث يصل محصوله اللغوي الي حوالي ١٥٠٠ كلمة في سن الرابعة ويستخدم جمل تتكون ٥-٦ كلمات ويبدأ بجملة واحدة قصيرة ثم جملة كاملة (Liebert, R., 2009,) 122.

• النمو الحركي الجسمي: يتطور النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة فيبدأ من الرأس الي القدم، فنجد الطفل يستطيع صعود السلم بخطوات متبادلة ببطء، ويثب لأعلي بأقدامه ويستطيع الحبل ويتسلق ويجتاز خط مستقيم، وعند الرابعة يلقف الكرة ويمسكها ويستطيع حوالي ٤٠% من الأطفال المشي والجري والحبل بالتبادل، وتظهر مهارات الطفل في تحريك جسمه،

وتتميز عضلاته الدقيقة بالسرعة والدقة والقوة فيما يستخدمه من أشياء. (Rebeccs, Jones, 2012,) 12

• النمو الاجتماعي: تتطور المشاركة الاجتماعية وتتسع قاعدة التفاعل الاجتماعي داخل اسرته بين الثالثة والرابعة، وتتشكل المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية ويدرك الصواب والخطأ، ويكون صداقات مع اقرانه ويلعب معهم، ويحب الثناء والمدح والتقدير ويرغب في المنافسة مع الآخرين، ويحاول جذب انتباه الكبار من حوله، ويحرص على مكانته الاجتماعية بين والديه والآخرين. كما يرتبط النمو اللغوي بالنمو الاجتماعي ارتباطاً كبيراً فهي تعد ضرورة من ضروريات التواصل، فعن طريق التفاعل الاجتماعي والتواصل يصل الطفل الي اكتساب اللغة السليمة وتنمية محصوله اللغوي، فيساعده على فهم الاخرين والتعبير عن حاجاته وافكاره ومشاعره، واكتساب المفاهيم عن العالم حوله (Liebert, R.,) 122, 2009).

• النمو النفسي الانفعالي: تبدو الغيرة واضحة لدى الأطفال من ٢-٤ سنوات وهو انفعال شائع لديهم، ويعبر عن احتجاجه بأشكال من السلوك غير السوي، وهو منقلب المزاج بين الضحك والغضب (متنوع)، كما يظهر الطفل في سن الثالثة الخوف من الأماكن والأصوات العالية والغرباء، وأحياناً بعض الحيوانات والظلام. (احمد حبيب، ٢٠١٠، ١٢٥)

حاجات واهتمامات طفل الحضانة: تتمثل حاجات الأطفال فيما يلي:

• الحاجات البيولوجية مثل: الحاجة للغذاء - الحركة والنشاط - السكن - الإخراج - الحماية - النوم.

- الحاجات العقلية والمعرفية مثل حاجة الطفل إلى: الكشف واستطلاع بيئته - اكتساب مهارات اللغة - التخيل والابتكار - المعرفة والفهم والاكتشاف والاستطلاع.
- الحاجات النفسية مثل: الحب والتقبل - الأمن والطمأنينة - اللعب.
- الحاجات الاجتماعية مثل حاجة الطفل إلى: الانتماء - التقدير الاجتماعي - إرضاء الأقران والكبار - تعلم المعايير السلوكية - مساعدة الآخرين الذين يألفهم.
- تتمثل اهتمامات الأطفال فيما يلي:
- الاهتمامات الجسمية مثل: حبه للجري والقفز والحبو وألعاب المطاردة خاصة (الخبائة) - حبه للعب - حبه تقليد الأعمال المنزلية واللعب بأدوات المطبخ - حبه إعادة تمثيل الأحداث المنزلية من مخيلتهم.
- الاهتمامات الاجتماعية والنفسية مثل: حبه ملابسه الجديدة - حبه للحيوانات الأليفة - اهتمامه نحو من يقومون برعايته - حبه للتعبير عن مشاعره، وانفعالاته عامة.
- الاهتمامات العقلية مثل: حبه القصص الحقيقية التي تحكي فوائد الأشياء والمخلوقات - شغوف بالكتب التي تجيب عن تساؤلات ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟.
- الاهتمامات الفنية مثل: حبه الأدوات الموسيقية البسيطة - حبه ترديد الأناشيد وتقليد الإيقاع الحركي - حبه أن يخطط ويلون بالألوان - حبه المناشط اليدوية المتنوعة مثل: الرسم والصلصال. (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٠، ٧٨-٧٩)

ونخلص هنا لأهمية دراسة خصائص وحاجات واهتمامات نمو أطفال ٣-٤ سنوات، لما لها من أهمية كبيرة في إعداد البرامج والأنشطة التربوية حيث انها تستخدم كدوافع للتعلم وفي اختيار الموضوعات والمواقف التربوية التي تستثير قدرات الأطفال وتفكيرهم المنظم ثم اختيار الوسائل المناسبة. ليكون البرنامج القصصي أكثر فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.

خطوات وإجراءات البحث الميدانية:

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل: المنهج والأدوات المستخدمة، والتجربة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

(١) منهج البحث:

اتباع البحث المنهج التجريبي "experimental method" لمعرفة أثر برنامج قصصي (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبي للمجموعة واحدة لمناسبتها لطبيعة البحث والفئة العمرية، باستخدام القياس القبلي والبعدي لها لمعرفة أثر البرنامج القصصي.

جدول (١)

يوضح التصميم الشبه التجريبي والقياس لعينة البحث

مجموعة البحث	القياسات المستخدمة
✓	القياس القبلي
✓	تطبيق البرنامج المقترح
✓	القياس البعدي

(٢) مجتمع وعينة البحث:

أ. يمثل مجتمع هذا البحث جميع أطفال حضانة ABC's وحضانة صن ريز وحضانة Learn & Fun بمدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة، نظرا لتعاونهما ولتوفر عينة البحث المطلوبة. وقد بلغ عددهم ١٦٠ طفل وطفلة. اختيرت العينة بصورة عمدية وفقا للشروط التي وضعتها الباحثة، والتي يجب توافرها في عينة البحث لضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، وحددتها فيما يلي:

✓ الانتظام في الحضور للحضانة بنسبة لا تقل عن ٨٠%.

✓ ان يكون عمرهم من ٣-٤ سنوات.

وبذلك بلغت عينة البحث الذين تنطبق عليهم الشروط سابقة الذكر، هم ٤٠ طفل وطفلة، منهم ١٠ أطفال للدراسة الاستطلاعية، و ٣٠ طفل وطفلة للعينة التجريبية. و ١٢٠ طفل وطفلة (لأجراء معاملات الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة والقياس).

تجانس العينة:

❖ قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني. كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية

من حيث العمر الزمني لدى أطفال الحضانة ن = ٣٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢٤	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٢١	٢٦,٢	١٢	غير دالة	١٠,٧٣	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني لدى أطفال الحضانة، بمتوسط قدره ٤٣,٤٦ وانحراف معياري قدره ٣,٦١. مما يشير الى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

❖ كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية
في القياس القبلي من حيث المهارات الحياتية ن = ٣٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢٤	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٦	المهارات الحياتية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث المهارات الحياتية بمتوسط قدره ١٦,٣ وانحراف معياري قدره ٠,٩٥٢ مما يشير الى تجانس اطفال المجموعة التجريبية.

(٣) حدود البحث:

- ب. الحدود الموضوعية: تشمل العلاقة بين النشاط القصصي والمهارات الحياتية لدى طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- ج. البرنامج القصصي المتضمن المهارات الحياتية لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات من تصميم الباحثة. (ملحق رقم ٤)
- د. الحدود الجغرافية: اقتصر على حضارة ABC's وحضارة صن ريز وحضارة Learn & Fun في مدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة، نظرا لتعاونهما ولتوفر عينة البحث المطلوبة.
- هـ. الحدود الزمانية: طبق البحث الميداني في الفترة من ٩ / ١٠ الي ٩ / ١١ / ٢٠١٧م.
- و. الحدود البشرية: اقتصر البحث على أطفال الحضانة من سن ٣-٤ سنوات.
- ٤) أدوات البحث: وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث
- أولاً: استبيان استطلاع رأى معلمات الحضانة: (ملحق رقم ١)
- قامت الباحثة بتصميم استبيان طبق على معلمات حضارة قبل البرنامج للتعرف على اهم المهارات الحياتية اللازمة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات من وجهة نظر معلمات الحضانة، والواقع الفعلي في الحضانات.
 - تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق رقم ٢)، بأسئلة مفتوحة لآرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم عن المهارات الحياتية التي تمارس في الحضارة والواقع الفعلي، تم تطبيقها على عدد عشرة معلمات يعملن بالحضارة.
- ثانياً: بطاقة ملاحظة اكتساب المهارات الحياتية لطفل الحضانة (اعداد الباحثة). (ملحق رقم ٣)
- وقد تم اعداد بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات. وفقاً للخطوات التالية:

➤ الهدف من بطاقة الملاحظة:

التعرف على مدى اكتساب طفل الحضانة سن (٣-٤) سنوات، لبعض المهارات الحياتية التي حددها البحث الحالي في البنود الرئيسية وهي: مهارات العناية بالذات - مهارات اجتماعية - مهارات يدوية.

➤ خطوات تصميم استمارة الملاحظة:

أ. تم وضع التعريف الإجرائي "للمهارات الحياتية" في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث. والتعريفات المختلفة للمهارات الحياتية، في حدود علم الباحثة وتم وضع التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية التي يتبناها البحث الحالي، وكيفية قياسها إجرائياً والمتمثلة في البنود الرئيسية التالية: مهارات العناية بالذات - مهارات اجتماعية - مهارات يدوية (عملية).

ب. تم تحديد اهداف بطاقة الملاحظة التي وضعت لأجلها وهو ملاحظة سلوك الطفل على المهارات الحياتية، وتحديد السلوكيات المراد ملاحظتها على الطفل.

ج. قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس وبطاقات الملاحظة التي ساعدتها في إعداد بطاقة ملاحظة المهارات

الحياتية لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات منها على سبيل المثال: (سعيد عبد المعز والسيد فتوح، ٢٠١٦، ٤٦٥) بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية تضمنت البطاقة (١٦) مجالاً، لتقدير مدى نمو المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وتشمل هذه المجالات المحاور الرئيسية التالية: الرعاية الذاتية، رعاية شؤون المنزل، المهارات الاجتماعية، الانتقال والسفر، القيام بالعبادات، الترويح عن النفس، استعمال النقود، المهارات الحركية، الاتصال، المهارات الانفعالية، الامان والصحة، استخدام مصادر المجتمع، المهارات قبل الأكاديمية، الاستقلال، توجيه الذات، العناية بالأمر الجنسية.

د. تم اعداد صورة أولية لبطاقة الملاحظة، وقد بلغ عدد عبارات الاستمارة (٢٥) عبارة سلوكية. وتم عرضها على مجموعة من السادة الأساتذة الخبراء المحكمين في الطفولة المبكرة. للتأكد من صلاحية الاستمارة قبل التطبيق، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو دمج بعض البنود، وبعد إجراء تعديلات عليها أصبحت البطاقة في صورتها النهائية. (ملحق رقم ٣)

جدول (٤)

يوضح توزيع أبعاد المهارات الحياتية في بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

والنسب المئوية لآراء المحكمين

م	أبعاد البطاقة	عدد العبارات الفرعية	الأرقام داخل البطاقة	النسبة المئوية
١	مهارات العناية بالذات	٧	٧ - ١	%٩٥
٢	المهارات اجتماعية	٦	١٣ - ٨	%١٠٠
٣	المهارات اليدوية	٢	١٥ - ١٤	%٩٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على أبعاد البطاقة تراوحت بين (٩٠%، ١٠٠%)

- هـ. وقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آراء السادة الأساتذة الخبراء المحكمين، كالتالي:
- تم حذف العبارات رقم {٥ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٧ - ٢٠ - ٢٥} والاكتفاء بـ ١٥ عبارة نظراً لطبيعة البحث والفترة الزمنية التي يستغرقها تطبيق البرنامج والمرحلة العمرية التي يتناولها.
- تم دمج بعض الأسئلة كما يوضحها الجدول رقم (٥). ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين. (*)

جدول رقم (٥)

م	رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
١	١	يغسل يديه قبل تناول الطعام	يغسل يديه قبل وبعد تناول الطعام
	٢	يغسل يديه بعد تناول الطعام	
٢	٦	يستعمل الإناء المناسب للطعام والشراب	يستخدم الطفل أدوات المائدة بشكل مناسب
٣	٢١	يقلع ملابسه عند استخدام المراض بدون مساعده	يقلع ويلبس ملابسه عند استخدام المراض بدون مساعده
	٢٢	يلبس ملابسه عند استخدام المراض بدون مساعده	

➤ الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للبطاقة، وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً من غير عينة البحث.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود البطاقة حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراتها، وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجزر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. وتوضح الجداول (من ٦ الى ٩) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

(*) قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين على أدوات البحث.

جدول (٦)
التشبعات الخاصة بالبعد الاول
مهارات العناية بالذات

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يغسل الطفل يديه قبل وبعد تناول الطعام	٠,٨٢
٢	يستخدم الطفل أدوات المائدة بشكل مناسب	٠,٨٢
٣	يميز الطفل بين الأقارب والغريباء	٠,٦٤
٤	يميز الطفل بين أدوات النظافة الشخصية والعامة	٠,٥٨
٥	يحافظ الطفل علي نظافة المكان المحيط به	٠,٥٤
٦	يلبس حذاءه بدون مساعدة (حذاء بدون رباط بالسكوتش)	٠,٤٧
٧	يقلع ويلبس الطفل ملابسه قبل وبعد استخدام المراض بدون مساعده	٠,٣٦
نسبة التباين		٢٠,٢١%
الجزر الكامن		٣,٠٣

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)
التشبعات الخاصة بالبعد الثاني
مهارات اجتماعية

رقم العبارة	البند	التشبعات
٨	يميز بين مختلف المشاعر من فرح - حزن - خوف - غضب...	٠,٧٦
٩	يتعامل بحرص مع الحيوانات التي يراها في بيئته ولا يؤذيها	٠,٦٩
١٠	يكتشف الطفل أن هناك مشكلة ما ويطلب المساعدة المناسبة	٠,٥٩
١٢	يعتذر الطفل عندما يخطئ	٠,٥٧
١٢	يتحكم الطفل في انفعالاته غير اللفظية ويعبر عنها بشكل لائق	٠,٤٩
١٣	يتقبل الطفل توجيهات المعلمة	٠,٤٥
نسبة التباين		١٧,٧%
الجزر الكامن		٢,٦٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)
التشبعات الخاصة بالبعد الثالث
مهارات يدوية

رقم العبارة	البند	التشبعات
١٤	يستخدم الطفل المقص الآمن بكفاءة	٠,٧٥
١٥	ينتج الطفل بعض الأعمال من الأنشطة الفنية مثل: الطبع - التشكيل بالعجان...	٠,٥٠
نسبة التباين		١١,٠٨%
الجزر الكامن		١,٦٦

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية بطريقة الفا -كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٨٤	مهارات العناية بالذات
٠,٨٢	مهارات اجتماعية
٠,٧٦	مهارات يدوية
٠,٨٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

تصحيح سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة على التقدير المتدرج (دائماً - أحياناً - نادراً) وتكون الدرجات كالتالي:

- دائماً تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة ويحصل على = ٣ درجات.
- أحياناً تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة ويحصل على = ٢ درجات.
- نادراً تعني عدم تحقق السلوك ويحصل على = ١ درجة.

تعليمات الملاحظة: يقوم بالملاحظة عدد ٢ من معلمات الأطفال داخل دار الحضانة، بحيث تلاحظ سلوك الطفل دون أن يشعر، حيث انهما متواجدتان مع الأطفال طوال اليوم في الحضانة، وعلى معرفة أكثر بأطفالهم.

ثالثاً: مقياس اكتساب المهارات الحياتية للأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات من تصميم الباحثة. (ملحق رقم ٤):

قامت الباحثة بتصميم المقياس، وذلك بعد إطلاع الباحثة على مجموعة من البحوث والدراسات والأدبيات مثل:

- دراسة (شيماء حسين، ٢٠١١) حيث طبقت ببرنامجها المهارات الحياتية التالية: تناول الطعام - السلامة والأمان والوعي والمروري - الوعي الصحي والنظافة - فهم المشاعر والتعبير عنها - التعاون والمشاركة - حل المشكلات - العمل اليدوي.

و(مني محمد، ٢٠١٣) و(عبد العظيم صبري وحمدى احمد، ٢٠١٥) و(Safaa M. 2015) و(Charles, Kivuvja, 2015) تضيف للمهارات الحياتية الأساسية التقليدية، مهارات التعلم والابتكار، ومهارات فن الحياة، ومهارات القراءة والكتابة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، والمهارات التكنولوجية. ودراسة (Özkan Sapsaglam, & Other, 2016) حيث طبق المهارات الاجتماعية (مهارات بداية - مهارات الصداقة - مهارات الإدارة العاطفية - مهارات الدعم الأكاديمي) ودراسة (Prajapati, Ravindra K., Others, 2017).

وقد استفادت الباحثة منهم في أسس بناء المقاييس بتصميم مقياس موضوعي. وفي تحديد أبعاد المهارات الحياتية وصياغة عبارات المقياس واختيار الصور الدالة على العبارات لتتناسب مع أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.

وقد قسم مقياس اكتساب المهارات الحياتية إلى ٣ أبعاد رئيسية وهدفت جمعها إلى قياس اكتساب المهارات

الحياتية لدى طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، وقد بلغت عبارات (أسئلة) المقياس في صورته المبدئية (٥٠) عبارة تم توزيعها على الأبعاد الثلاثة، لتبلغ عبارات البعد الأول مهارات العناية بالذات (٢٢) عبارة، وعبارات البعد الثاني المهارات الاجتماعية (٢٤) عبارة، والبعد الثالث المهارات اليدوية (٤) عبارات. ثم تم عرضها على ٥ من الأساتذة المحكمين والخبراء المتخصصين. للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي صممت من أجله، ولطبيعة المرحلة ومدى ارتباطها بطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات. وقد اتفقوا على الاكتفاء بعدد خمس عشرة عبارة (سؤال) والاكتفاء بالاختيار من متعدد صورتين فقط. وذلك طبقاً لطبيعة المرحلة العمرية التي يطبق عليها المقياس المصور.

جدول (١٠)

يوضح توزيع أبعاد المهارات الحياتية في المقياس المصور

والنسب المئوية لآراء المحكمين

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات الفرعية	الأرقام داخل المقياس	النسبة المئوية
١	مهارات العناية بالذات	٦	٦-١	%٩٥
٢	المهارات الاجتماعية	٣	٩-٧	%١٠٠
٣	المهارات اليدوية	١	١٠	%٩٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على أبعاد المقياس المصور تراوحت بين (٩٠%، ١٠٠%)

وقد اتفق المحكمين على تعديل بعض الأسئلة المتضمنة بالمقياس المصور، وكانت التعديلات كالتالي:

- بالنسبة لصياغة الأسئلة: لاقت الصياغة اتفاق من قبل المحكمين، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة لمسايرة المستوى العقلي للطفل.
- تم حذف العبارات رقم {٥ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٧ - ٢٠ - ٢٥} والاكتفاء بـ ١٥ عبارة نظراً لطبيعة البحث والفترة الزمنية التي يستغرقها تطبيق البرنامج والمرحلة العمرية التي يتناولها.
- تم دمج بعض الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

م	رقم السؤال	السؤال قبل التعديل
١	١	يغسل يديه قبل تناول الطعام
	٢	يغسل يديه بعد تناول الطعام
٢	٦	يستعمل الإناء المناسب للطعام والشراب
٣	٢١	يقلع ملابسه عند استخدام المراض بدون مساعده
	٢٢	يلبس ملابسه عند استخدام المراض بدون مساعده

في ضوء ما سبق تحدد أبعاد المقياس الرئيسية للمهارات الحياتية لطفل الحضانة ٣-٤ سنوات وهي:

- مهارات العناية بالذات وتتضمن: مهارة تناول الطعام والشراب - مهارات السلامة والأمان والوعي المروري - مهارة الوعي الصحي والنظافة - مهارة ارتداء الملابس وخلعها - مهارة استخدام المراض.
 - مهارات اجتماعية وتتضمن: مهارة فهم المشاعر والتعبير عنها - مهارة التعاون والمشاركة - مهارة حل المشكلات - مهارة التواصل - مهارة ضبط النفس - مهارة تحمل المسؤولية.
 - مهارات يدوية (عملية) وتتضمن: مهارة العمل اليدوي
- الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية:**
- قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للمقياس، وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً غير عينة البحث.

أ- معاملات صدق المقياس:

- ❖ **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٩٢).
- ❖ **الصدق العاملي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود الاختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hotelling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفور، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. وتوضح الجداول (من ١٢ الى ١٥) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالبعد الأول: مهارات العناية بالذات

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	يغسل الطفل يديه قبل وبعد تناول الطعام	٠,٩٢
٢	يستخدم الطفل أدوات المائدة بشكل مناسب	٠,٩٢
٣	يميز الطفل بين الأقارب والغرباء	٠,٦٨
٤	يميز الطفل بين أدوات النظافة الشخصية والعامة	٠,٦٧
٥	يحافظ الطفل علي نظافة المكان المحيط به	٠,٣٨
٦	يلبس حذائه بدون مساعدة (حذاء بدون رباط بالسكوتش)	٠,٣٣
٧	يقلع ويلبس الطفل ملابسه قبل وبعد استخدام المراض بدون مساعده	٠,٣٣
نسبة التباين		%١٦,٢٦
الجزر الكامن		٢,٤٣

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الثاني: مهارات اجتماعية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٨	يميز بين مختلف المشاعر من فرح - حزن - خوف - غضب...	٠,٩٥
٩	يتعامل بحرص مع الحيوانات التي يراها في بيئته ولا يؤذيها	٠,٩٥
١٠	يكتشف الطفل أن هناك مشكلة ما ويطلب المساعدة المناسبة	٠,٣٨
١٢	يعتذر الطفل عندما يخطئ	٠,٣٤
١٢	يتحكم الطفل في انفعالاته غير اللفظية ويعبر عنها بشكل لائق	٠,٣٢
١٣	يتقبل الطفل توجيهات المعلمة	٠,٣٠
نسبة التباين		%١٤,١٤
الجزر الكامن		٢,١٢

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث: مهارات يدوية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٤	يستخدم الطفل المقص الآمن بكفاءة	٧٢.
١٥	ينتج الطفل بعض الأعمال من الأنشطة الفنية مثل: الطبع - التشكيل بالعجان..	٠,٦٨
نسبة التباين		%١٢,٧٨
الجزر الكامن		١,٩١

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية بطريقة الفا - كرونباخ، وذلك على عينة قوامها

١٢٠ طفلاً (من غير عينة البحث)، كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٨٩	مهارات العناية بالذات
٠,٨٦	مهارات اجتماعية
٠,٧٥	مهارات يدوية
٠,٨٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

ج- زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (١٥) دقيقة لكل طفل وذلك كمتوسط زمني للوقت الذي يستغرقه الطفل في ضوء التجربة الاستطلاعية.

د- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة صفحات المقياس المصور على الطفل كل صفحة على حدا مع توجيهه سؤالاً للطفل بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة الصحيحة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

هـ- تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة الإجابة بخطأ ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس لقياس ما وضع من أجله وطبقت الباحثة المقياس على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية.

وقد هدفت الباحثة من إجراءاتها ما يلي:

- معرفة مدى ملاءمة المقياس المستخدم.
 - معرفة مدى ملاءمة البرنامج للأطفال.
 - معرفة مدى مناسب الأدوات المستخدمة لكل نشاط بالبرنامج.
 - معرفة مدى ملاءمة الزمن المحدد لتنفيذ الأنشطة.
 - تحديد الصعوبات التي قد تواجهه الباحثة.
 - التأكد من قبول إدارة الحضانة على إجراء البحث على أطفالها.
- وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

❖ تحديد الحضانة لتطبيق البرنامج المقترح لوجود مكان مناسب وتوافر مواصفات العينة بأنها جميعها سن ٣-٤ سنوات.

❖ ترحيب إدارة الحضانة بتطبيق البرنامج على الأطفال.

- ❖ ملاءمة الأدوات والوسائل والأنشطة لتحقيق الأهداف المحددة لها.
- ❖ التطبيق على مدار خمس أيام في الأسبوع (من الأحد الي الخميس).
- ❖ تم تطبيق البرنامج القصصي على مدار (٧) سبعة أسابيع بواقع خمس أيام أسبوعياً، بحيث تكون أنشطة اليوم الواحد ساعة وقد وصل عدد أيام تطبيق البرنامج ٣٥ يوماً داخل الحضانة بواقع (٣٥) ساعة تقريباً.

رابعاً: البرنامج The Program

لكي يحقق البرنامج القصصي أهدافه راعت الباحثة اعتبارات ومبادئ منها:

- ✚ أن تتنوع أنشطة رواية القصة بالبرنامج، وأن تستخدم الحواس كمدخل للتعلم من خلال (الألوان - الأصوات - الملابس ..). وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Sapsaglam Ozkan, & Others, 2017) التي اكدت على أهمية الإدراك الحسي في تنمية وتفعيل المهارات الحياتية الجديدة علي الطفل.

- ✚ أن يتوفر بالقصص عنصر الحركة والجاذبية والتشويق والرسوم المبسطة الواضحة، بالإضافة لطرق متنوعة جديدة لم يألّفها أطفال الحضانة في رواية القصص مثل: الرسم والافانوس السحري والعرائس. وهذا يتفق مع دراسة (رشا سيد، ٢٠١٠) التي توصلت لفاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

- ✚ الاستعانة باستراتيجيات متنوعة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة مثل: النمذجة (تقديم النماذج) وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي (التي سبق الإشارة إليها)، ومعالجة العمليات والحديث الهادف والحوار والمناقشة والأنشيد. حيث تؤكد نتائج دراسة (Bacigalupa, Chiara; Wright, Cheryl, 2009) و (Breit-Smith & Others, 2017) أن القصص يجب ان توفر فرصاً للكبار لمساعدة الأطفال على تطوير فهم عواقب السلوك، وتعزيز التمييز بين الاستراتيجيات المناسبة وغير الملائمة للحياة الواقعية للتعامل مع الصراع بين الأشخاص. وعلى أهمية مناقشة الأطفال بعد قراءة القصة. وأن تكون شخصيات القصة نموذج يحتذى به.

- ✚ استخدام التلوين الصوتي ومراعاة ان تكون مخارج الحروف واضحة والصوت مسموع لكل الأطفال، حيث تؤكد نتائج

دراسة (Steuber, Julie Ann, 2013) لفاعلية تعليم المفردات اللغوية من خلال قراءة القصص بصوت مسموع (عال) للأطفال.

- ✚ استثمار ميول الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم في اختيار الشخصيات والموضوعات الشيقة بالقصص، والتي تتضمن المهارات الحياتية، كما يراعي البرنامج مشاركة الطفل في أنشطة مناسبة لقدراته ومحبيه له وهادفه في الوقت نفسه، تساعد في تنمية المهارات الحياتية، مثل أنشطة سرد / رواية القصص، الرسم، لعب الادوار.. وغيرها من الأنشطة المحببة للأطفال. بجانب تهيئة الجو الهادئ

في حجرة النشاط والتعلم. (أن لويس وبران نورويتش، ٢٠٠٨: ٧٨). وهذا يتفق ونتائج دراسة (سحر فتحي، ٢٠٠٧) التي توصلت لفاعلية أنشطة القصة المصاحبة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل ما قبل المدرسة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال والذي يسعى إلى إكسابهم العديد من المهارات الحياتية المتنوعة المناسبة لقدراتهم ليتكيف مع المجتمع. كما اعتمد البحث الحالي على نظريات التعلم الاجتماعي (الملاحظة - المشاركة) لبيندورا والتي تقوم على ملاحظة المتعلم أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، لما يقدم لهم من مادة علمية بحيث يكون لهم دور مشارك في عملية التعلم (الأنشطة القبليّة / التهيئة، والأنشطة البعدية والتطبيق التربوي)، وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، بالإضافة لملاحظة سلوكيات شخصيات القصص.

أسس تصميم البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات وإمكانيات وخصائص نمو أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- أن تتنوع الخبرات التربوية والفنية المتضمنة البرنامج بما يشجع أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات على إبراز ما لديهم من مهارات.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية بين أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، قائمة على تبادل الخبرات لتفعيل التعلم عن طريق الأقران.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات الحياتية لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات ليتمكنوا من التكيف مع المجتمع ومتطلباته في القرن ال ٢١. ومن خلال الهدف السابق يتم اشتقاق الأهداف التالية:

- ١- تنمية مهارات العناية بالذات.
- ٢- تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٣- تنمية المهارات اليدوية (العملية).

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

عند الانتهاء من البرنامج يستطيع أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات عينة البحث كلما أمكن ذلك أن:

أولاً: الأهداف المعرفية

- ١- يعرف كيفية غسل اليدين قبل وبعد الأكل جيداً.
- ٢- يحدد أدوات المائدة المناسبة لكل طعام.

- ٣- يبتكر اعمال فنية من الخامات التي تقدم له.
- ٤- يميز بين أدوات النظافة الشخصية وأدوات النظافة العامة.
- ٥- يضع الأدوات والألعاب والخامات في اماكنها مع زملائه.
- ٦- يحدد الأقارب والغرباء وكيفية التعامل السليم معهم.
- ٧- يقارن بين أدوات النظافة الشخصية والعامة.
- ٨- يميز بين مختلف المشاعر من فرح - غضب ..
- ٩- يميز بين الحيوانات الأليفة المنزلية والحيوانات الضارة وكيفية التعامل السليم معها.
- ١٠- يختار الشخص المناسب لمساعدته في حل مشكلاته.

ثانياً: الأهداف الحس حركية

١. يستخدم أدوات المائدة بشكل مناسب.
٢. يتقن مهارة اختيار أدوات المائدة المناسبة لكل نوع من الاطعمة.
٣. يتدرب على استخدام المراض بشكل سليم وخلع الملابس ولبسها.
٤. يوظف المشاعر والانفعالات المناسبة لكل موقف.
٥. يتعامل بحرص مع الحيوانات التي يراها في بيئته ولا يؤذيها.
٦. يستخدم الأدوات والألوان والخامات الفنية في انتاج منتج فني.
٧. يستعين بالشخص المناسب لمساعدته في حل مشكلاته.
٨. يتقن لبس حذائه بدون مساعده.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية

- ١- يكون اتجاه إيجابي نحو الأقارب واتجاه سلبي نحو الغرباء.
- ٢- يهتم بمشاعر وتوجيهات المعلمة.
- ٣- يشعر بخطائه ويعتذر عنه.
- ٤- يشارك زملائهم في العمل الجماعي.
- ٥- يتعاون مع زملائه في ترتيب قاعة النشاط.
- ٦- يكون اتجاه إيجابي نحو الأشخاص المناسبين لمساعدته عند مقابلته لمشكلة ما.
- ٧- يشعر بمشاعر الحيوانات ولا يؤذيها طالما لا تضره.

محتوى البرنامج: لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- الاطلاع على بعض الادبيات والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بتتمية المهارات الحياتية للأطفال مثل دراسة كل من:

(Erbay, Filiz, 2011) و(سعيد عبد المعز والسيد فتوح، ٢٠١٦) و(فاطمة الزهراء عبد المنعم، ٢٠١٦)

و (Reham Mohammad, 2017). (A. B. Dagal, 2017)

إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القصصي لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، بحيث اشتمل على ٣٠ قصة، ساعة يوميا، واستمر لمدة ٧ اسابيع، على مدار ٥ ايام في الأسبوع، يقدم نشاط قصصي يومي لمدة خمسة أيام واليوم السادس يعاد أحد الأنشطة السابقة من الخمسة بناء على اختيار الأطفال، بهدف التأكيد على المهارات الحياتية التي في الأيام الخمسة لطبيعة سن أطفال الحضانة، وبذلك بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج ٣٥ ساعة، حيث قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج على الأساتذة المحكمين والخبراء (ملحق رقم ٧) وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة أنشطة البرنامج لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة القصص لأهداف المهارات الحياتية.
- مناسبة الوسائل المستخدمة في تحقيق الأهداف.
- مناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط قصصي.
- مناسبة الأنشطة المصاحبة القبلية / التهيئة والبعدية والتطبيق التربوي، لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.

وكانت نسبة الاتفاق بين آراء السادة المحكمين على أنشطة البرنامج القصصي أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات

بلغت (٩٥%). وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة إجراءات منهجية، وخطوات مرحلية تقديم القصص قيد البحث الحالي. (البرنامج في صورته النهائية ملحق رقم ٨).

الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج:

رواية القصص (بالرسم - التلفزيون - الفانوس السحري ..) - النمذجة - الحوار والمناقشة - التمثيل الصامت - العصف الذهني - التمثيل.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج:

٣٠ قصة مختلفة - مسرح عرائس - عرائس قفازيه - أوراق متنوعة - ألوان - مقصات آمنة - أقمشة وخامات متنوعة وبسيطة من البيئة - فوم ألوان - وملابس وأدوات تستخدم في لعب الأدوار والتمثيل مثل مسكات بسيطة لشخصيات من القصص.

نموذج لأحد أنشطة البرنامج القصصي:

الهدف: يتقن لبس حذائه بدون مساعده (مهارات العناية بالذات).

النشاط قبلي: الهدف {للتمييز بين اشكال الأحذية المختلفة}.

- تعرض المعلمة صور على اللاب توب مختلفة لأشكال أحذية رياضي - بالية - حذاء كبير - حذاء مقاس صغير - حذاء سيدة - حذاء طفل - احذية ملونة - حذاء طويل - .. { تتحدث المعلمة عن هذه الأشكال المختلفة وما يناسبها. (مناقشة وحوار).

• تطلب المعلمة من الأطفال اظهار احذيتهم وتناقشهم في اشكالها والوانها، والمقاسات وطريقة لبسها (هل هي برياط ام كوتش ام بقفل جانبي ..).

طريقة رواية القصة المستخدمة: طريقة الرواية الشفهية بالاستعانة بعروسة قفازيه قطة (تسمى فستق).

اسم القصة: رباط حذاء أمير

التهيئة للقصة: كان ياما كان يا سعد يا اكرام وما يحلي الكلام الا بذكر النبي علي الصلاة والسلام. كان فيه ولد اسمه أمير .

ملخص القصة: أمير كان عايز يشتري حذاء جديد، فذهب مع والده وأشتري حذاء برياط وهو مكنش بيعرف يربط الرباط بتاع الحذاء، والد أمير ساعده في لبسه قبل أن يذهب للمدرسة.

أمير ذهب المدرسة وجاء موعد الفصل في الذهاب الي حصة الألعاب. ولما راح حصة الألعاب قلع الحذاء وليس حذاء الرياضة اللي كان من غير رباط. ولما أراد أن يلبس حذائه ثانيه بعد أن خلع حذاء الرياضة، لم يعرف فساعدته ميس ديناء، ورأى الأطفال ذلك فأخذوا يضحكوا عليه. لأنه لا يعرف كيف يربط حذائه.

أمير زعل وحكي ما حدث لوالده وكيف ضحكت الأطفال عليه، قام والده وصنع له بلوك من الخشب مشابه للحذاء ومخروم بخروم مثل الحذاء ليتدرب على كيفية. أخذ أمير يتدرب ويحاول ويحاول يربط ويحاول ويحاول حتى عرف وقال: هيه هيه .. . أمير ذهب الي المدرسة وعرف يربط الحذاء قبل أن يروح المدرسة، وعندما ذهب الفصل الي حصة الألعاب وخلع حذائه وليس حذاء الرياضة وبعد انتهاء الحصة عاد ليلبس حذائه وقام برياط الحذاء ولكنه ربط الفردتين مع بعض (فوقف ينظر لنفسه وهو يضحك) وتوته توته خلصت الحدوته.

التطبيق التربوي: تسأل الباحثة الأطفال بعض الأسئلة عن القصة واحداثها مثل: لماذا خرج أمير مع والده؟ - لماذا ضحكت الأطفال علي أمير؟ - ماذا كنت تفعل لو كنت مكان أمير عندما لم يستطع ربط حذائه؟ ... الخ.

النشاط البعدي (الختامي): نشاط فني تلوين وجه حذاء مخروم من الورق المقوى ثم يربط الحذاء بالتدريب مع المعلمة.

نتائج البحث:

التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق

على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

$$ن = ٣٠$$

حجم الاثر	معامل ايتا ^٢	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		الأبعاد
					م ف	م ح ف	
كبير	٠,٩٨	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤١,٨	١,٥	١١,٤٦	مهارات العناية بالذات
كبير	٠,٩٧	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٣٢,٨	١,٦	٩,٦٣	مهارات اجتماعية
كبير	٠,٩٣	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	١٩,٧	٠,٨٣	٣	مهارات يدوية
كبير	٠,٨٠	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	١٠,٥ ٧	١٠,٤	٢١,١	الدرجة الكلية

$$ت = ٢,٤٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

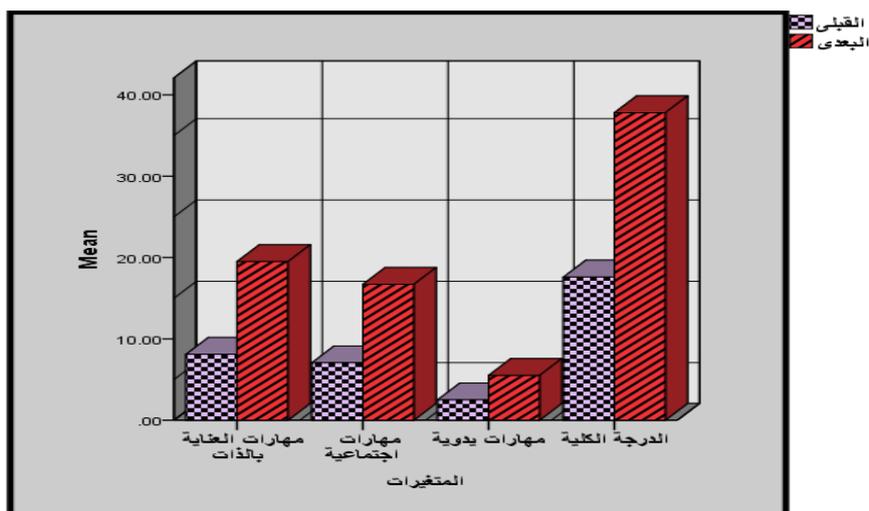
$$ت = ١,٦٩ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٦) ان حجم أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل ايتا^٢ يساوي ٠,٢، وحجم الأثر يكون متوسط عندما معامل ايتا^٢ يساوي ٠,٥، حجم الأثر يكون كبير عندما معامل ايتا^٢ يساوي ٠,٨.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج

على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في
القياسين القبلي

والبعدي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (١٧)
جدول (١٧)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارات العناية بالذات	١٩,٥٠	٨,١٠	%٥٨,٤
مهارات اجتماعية	١٦,٧٠	٧,٠٦	%٥٧,٧٢
مهارات يدوية	٥,٥٠	٢,٥٠	%٥٤,٥٤
الدرجة الكلية	٣٧,٨٠	١٧,٦٠	%٥٣,٤٣

وهذا يؤكد تحقق صحة الفرض الأول، وترجع الباحثة هذا إلى تأثير البرنامج القصصي والتنوع في
الأساليب والاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج
التحقق من صحة الفرض الثاني
ينص الفرض الثاني على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج
وبعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي.
وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات
أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على اختبار المهارات الحياتية كما
يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)
للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية
ن = ٣٠

حجم الاثر	معامل ايتا ^٢	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		الأبعاد
					م ف	م ح ف	
كبير	٠,٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٦٠,٠٧	١٢,٤٦	١,١٣	مهارات العناية بالذات
كبير	٠,٩٨	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤٢,٩٣	١٠,٤٣	١,٣٣	مهارات اجتماعية
كبير	٠,٩٣	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٠,٦	٣,٢٦	٠,٨٦	مهارات يدوية
كبير	٠,٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠,٠١	٦١,٧	٢٦,١٦	٣,٣٢	الدرجة الكلية

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

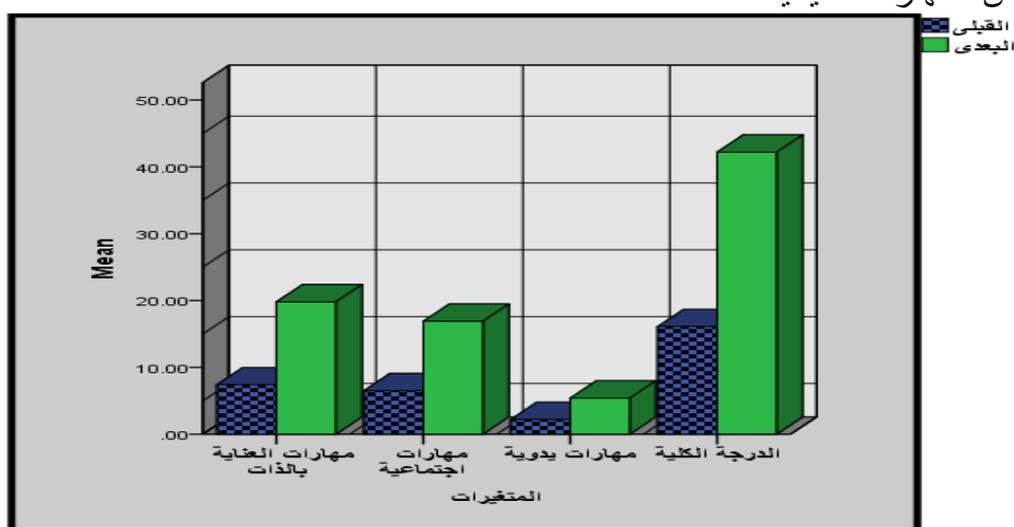
يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٨) ان حجم أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر

يكون صغير عندما يكون معامل ايتا^٢ يساوى ٠,٢، وحجم الأثر يكون متوسط عندما معامل ايتا^٢ يساوى ٠,٥،

حجم الأثر يكون كبير عندما معامل ايتا^٢ يساوى ٠,٨.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية.



شكل (٢)
الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارات العناية بالذات	١٩,٨٠	٧,٤٠	%٦٢,٦٢
مهارات اجتماعية	١٦,٩٠	٦,٥٠	%٦١,٥
مهارات يدوية	٥,٤٠	٢,٢٠	%٥٩,٢
الدرجة الكلية	٤٢,٢٠	١٦,١٠	%٦١,٨

مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

بالنظر الي نتائج المعالجات الإحصائية تأكد صحة الفرض الأول والثاني، وترجع الباحثة حدوث هذا التغيير والتقدم إلى طبيعة البرنامج القصصي الذي تعرض له أطفال العينة التجريبية، حيث نالوا قدرًا عاليًا من المهارات والحقائق والمعارف أثناء أنشطة البرنامج القصصي أدى الي اكتساب المهارات الحياتية بالبرنامج:

- حيث استخدم البرنامج استراتيجيات متنوعة في عرض أنشطة البرنامج القصصي من طرق رواية القصة المتنوعة (الرسم - الدمى - التلفزيون - الرواية الشفهية - ...) والمناقشة والحوار والتمثيل وغيرهم. وهذا يتفق ونتائج دراسة (رجب يوسف، ٢٠٠٩) التي توصلت ان استخدام القصص المصورة فعال في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة. ونتائج دراسة (إيمان عرفان، ٢٠١٠) التي توصلت لفاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية. ونتائج دراسة (More, Cori M., 2012) التي اكدت أن استخدام استراتيجيات القصص الاجتماعية مع الأطفال الصغار يحسن مهاراتهم الاجتماعية.
- أيضا تتفق نتائج البحث ونتائج دراسة (Luczynski Kevin C., 2013) في ان استخدم استراتيجيات التدريس والتعليم، والنمذجة، ولعب الأدوار، والتعزيز. في برنامج للمهارات الحياتية أدى لاكتساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التواصل الوظيفي، ومهارات ضبط النفس، وتأثيره في الوقاية من السلوك المشكل.
- أيضا استخدام البحث للبعض الدمى / عرائس في تقديم القصص. وهذا يتفق ونتائج دراسة (هند ماجد، ٢٠١٢) في فاعلية العرائس في تنمية المهارات الحياتية خاصة المتعلقة بصحة وسلامة طفل الروضة. لكن تخلف في عمر العينة.
- تتفق نتائج البحث ونتائج دراسة (Steuber, Julie Ann, 2013) لفاعلية تعليم المفردات اللغوية من خلال قراءة القصص بصوت مسموع (عال) لأطفال الروضة. ان القصص تعزز الصلة بين

- المعلمة وأطفال الحضانة وقدرتهم على الارتجال، واستخدام استراتيجيات لفظية وغير لفظي (Gann, 2015).
Ivan, 2015) وتتفق مع البحث أيضا في عمر العينة (أطفال الحضانة).
- كما تتفق نتائج البحث ونتائج دراسة كل من: (Kristianne R. & others, 2011, 3) ان روح الدعابة والمرح في أثناء رواية القصص يؤثر في ردود أفعال الأطفال، حيث يستجيبوا بتعبيرات وجهيه وصوتية، مما يزيد التعلم واحترام الذات والاحساس بالطمأنينة، ومن ثم التفاعل الاجتماعي، حيث أن التفاعل الاجتماعي بين الطفل والمعلمة هو متغير أكثر أهمية من القصة نفسها. ونتائج دراسة (Cagri Tugrul Mart, 2012) و (Sy-ying lee, 2012) حيث توصلوا أن القصة تحفز المتعلمين الصغار وتخلق بيئة تعليمية سعيدة وممتعة. فالقصة في أوسع معانيها هي الناقل لرسائل الحياة. وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث كانت القصص تقدم في قالب ممتع ومرح.
 - ترجع الباحثة نتائج البحث أيضا لأستناد البرنامج لفلسفة تربوية ونظرية (نظرية التعلم الاجتماعي)، وتقديم ما له صلة باحتياجات الأطفال من المهارات الحياتية، بالإضافة لدافعية الأطفال للتعلم، وجاذبية القصص لهم. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Wright Cheryl, & Others, 2013) أن نشاط دراما القصص للنماذج والمواضيع التي قد تمثل بناء المجتمع لأطفال ما قبل المدرسة يؤدي لتنمية المهارات الاجتماعية العاطفية الصحية من خلال بناء بيئة آمنة ومأمونة ومحترمة في مرحلة الطفولة المبكرة مع علاقات إيجابية ومتسقة بين البالغين والأطفال وأقرانهم. مما يوفر فرصا لتعزيز بناء المجتمع.
 - توصل البحث لفاعلية القصة في تنمية مهارات العناية بالذات لطفل الحضانة من 3-4 سنوات، وهذا يتفق ونتائج دراسة كل من: (Wyatt & Hauenstein, 2008)، و(رانيا وجية، 2011). (Reham Mohammad, & Others, 2017) حيث توصلت نتائجهم الي أن القصص تكسب القدرة على مناقشة الموضوعات الصحية وتنمية الوعي الصحي وتطوير المهارات الصحية لدى أطفال الروضة. وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث تضمن بعض مهارات العناية بالذات في البرنامج القصصي.
 - تتفق نتائج البحث الحالي ونتائج دراسة (Kurdash Nadzeya, 2012) على أهمية تقديم الموضوعات التي تساعد الطفل علي اكتساب اتجاهات قوية للمحافظة على الأملاك العامة والخاصة، والسلع، والإحساس الاجتماعي بالمجتمع وممتلكاته. حيث تضمن البحث مهارات المحافظة على المكان المحيط به.
 - توصل البحث الحالي لفاعلية القصة في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة من 3-4 سنوات، وهذا يتفق ونتائج دراسة كل من: (Gurney, J, G., et al, 2007) ان رواية القصة تلعب دورا أساسياً في تعلم الأطفال والتعاطف مع الآخرين وتبادل الخبرات. وتوصلت دراسة (Erbay, 2011) لفاعلية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بوصفها أحد المهارات الحياتية الهامة، منذ سن مبكرة للأطفال ليتكيف مع المجتمع. ودراسة (Husni Rahim & Other, 2012)

(Passila, Anne, 2013). في أن وجود النشاط القصصي في المنهج ينمي المفاهيم لدى الأطفال ويعلمهم فن الحياة، ومهارات الحوار والتواصل. ودراسة (يوسف رجب، ٢٠١٤) أكدت فاعلية قصص الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. ودراسة (Michelle Manna, 2014)(Gann Ivan, 2015) توصلت نتائجهم الي ان القصص تعزز الصلة بين المعلمة وأطفال الحضانة وقدرات الأطفال على الارتجال، واستخدام استراتيجيات لفظية وغير لفظي. ونتائج دراسة (نادية ياسين، ٢٠١٦) التي توصلت لفاعلية القصة في تنمية القيم البنائية ودراسة (Pekdogan, Serpil, 2016) أكدت فاعلية القصة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بالروضة.

- كما توصل البحث الحالي لفاعلية القصة في تنمية مهارات اليدوية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، وهذا يتفق نتائج دراسة (Kamp, Jacqueline, 2010) علي دور القصة في تعليم وتنمية الأطفال الصغار اجتماعيا وعاطفيا ولغويا وذهنيا وبدنيا، خاصة الاجتماعي والعاطفي لأنه امر حاسما لدى الصغار، لتحقيق النمو والانجاز في وقت لاحق من حياتهم وبناء علاقات إيجابية بين الكبار والصغار وبين بعضهم. ونتائج دراسة (Fawcett, Stanley E; Fawcett, Amydee M,) (2011) ان رواية القصص يعد شكلا قويا من أشكال التدريس. كما تتفق نتائج البحث الحالي ونتائج دراسة (Scheer, Scott D., 2011) أن الأنشطة التعليمية تعزز المهارات الحياتية (المعرفة بالموضوع - التعايش مع الآخرين)، وتقييم بيئة التعلم لدى الأطفال من ٥-٨ سنوات. الا انهما يختلفان في عينة البحث.

التحقق من صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية في اتجاه القياس التتبعي. للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي
للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارات العناية بالذات	٠,١	٠,٣	١,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
مهارات اجتماعية	٠,١	٠,٣	١,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
مهارات يدوية	٠,١	٠,٤	١,٣٦	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٣,٦٣	١١,٢	١,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية في اتجاه القياس التتبعي.

التحقق من صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس التتبعي.

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية، كما يتضح في جدول (٢١)

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي
للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارات العناية بالذات	٠,٠٦	٠,٢٥	١,٤٣	غير دالة	-
مهارات اجتماعية	١	٠,٤	١,٣٦	غير دالة	-
مهارات يدوية	-	-	-	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠,١٦	٠,٥٣	١,٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس التتبعي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث والرابع:

بالنظر الي نتائج الفرض الثالث والرابع التي اكدت استمرار أثر البرنامج القصصي في تنمية المهارات الحياتية على العينة التجريبية، وهذا يؤكد نجاح البرنامج باستمرار أثره على الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Betawi I. A., 2015) أن البرنامج اليومي للأطفال الصغار الذي يتضمن وقت لقراءة القصة، يؤثر على مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية ويعزز قدراتهم على التعلم.

❖ أيضا تظهر نتائج الفرض الثالث والرابع وجود دلالة احصائيا موجبة لصالح التتبعي ودلالة أكبر في مهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية لصالح التتبعي وهذا ترجعه الباحثة لان إدارة الحضانه استعانت بالباحثة في اعداد برنامج الحضانه الشهري الذي تلي تطبيق البرنامج القصصي نظرا لاقتناعهم بأهمية تنمية المهارات الحياتية للأطفال، بعد رؤية استجابات الأطفال وملاحظة أولياء الأمور لسلوكيات أطفالهم اثناء تطبيق البرنامج وبعده. فقامت الباحثة بمساعدتهم في اعداد برنامج الشهر وتضمنه لبعض المهارات الحياتية الهامة لطفل الحضانه من ٣-٤ سنوات. وهذا يتفق ونتائج البحوث الطولية التي اجراها Collett (2013) Gale A حيث توصل لأن الأطفال التي تلتحق بالحضانات ذات البرامج عالية الجودة يكتسبون المهارات المعرفية والعاطفية والاجتماعية والأكاديمية، كما اكدت وجود علاقة طردية بين جودة البرامج في الحضانه والنتائج الأكاديمية للأطفال حتى مرحلة البلوغ.

❖ ويتفق ايضا ونتائج دراسة (Irina Mokrova; & Others, 2015) أن المنهج ذو الجودة العالية في مرحلة الحضانه والذي يتبعه منهج بنفس الجودة في مرحلة رياض أطفال. يكون له تأثير فعال علي الطفل في المرحلة اللاحقة خاصة مهاراتهم الاجتماعية.

❖ كذلك تتفق نتائج البحث الحالي ونتائج دراسة (Oniwon, H. O. Evelyn, 2015) التي اكدت ان الأطفال الذين سبق التحاقهم بدور الحضانه، ويتعرضون لبرامج أنشطة كانوا أفضل من الذين لم يلتحقوا، في التحصيل الدراسي في المدارس الابتدائية.

توصيات البحث:

- ❖ ان تحدد وزارة التضامن الاجتماعي خطوط عريضة لمنهج لأطفال الحضانه تربوي وفقا لخصائص وحاجات واهتمامات طفل الحضانه، ويتم تدريب المعلمات عليه.
- ❖ ان يتم التعاون بين وزاتي التربية والتعليم ووزارة التضامن الاجتماعي في اعداد منهج يبدأ من مرحلة الحضانه من ٣ شهور حتى نهاية المرحلة الثانوية، يشتمل على تنمية المهارات الحياتية للأطفال في ضوء فلسفة المجتمع ومتطلباته من هؤلاء الأطفال لمواكبة القرن الواحد والعشرين.

- ❖ الاستعانة بمعلمات متخصصات في طفل الحضانة، ويكون هذا تحت اشراف وزارة التضامن.
- ❖ عقد دورات تدريبية لأصحاب الحضانات والمعلمات حول كيفية اعداد خطط العمل مع أطفال الحضانة.
- ❖ حث الأدباء على كتابة قصص للأطفال تنمي المفاهيم والمهارات والقواعد السلوكية في صورة مشوقة وجذابة، تهيب أطفالنا للمستقبل خاصة أطفال الحضانة والروضة.
- ❖ وضع أنشطة في برامج طفل الحضانة تنمي المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة.
- ❖ توجيه نظر المهتمين بدراسة أطفال الحضانة، إلى الاستفادة من برنامج البحث القائم على تنمية المهارات الحياتية.

البحوث المقترحة:

- منهج مقترح لطفل الحضانة في ضوء خصائص وحاجات واهتمامات طفل الحضانة.
- برنامج مسرحي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- برنامج قصة حركية لتنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الحضانة.
- برنامج فنون ادائية لطفل الحضانة لتنمية مهارة المحافظة على الذات الجسمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حبيب (٢٠١٠): علم نفس النمو، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢. احمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣. أن لويس وبران نورويتش ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٨): تعليم مميز للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (طرق تدريس من أجل الإدماج)، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
٤. إيمان مصطفى صاوي عمار (٢٠١٦): برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٥. ايمان عرفان (٢٠١٠): "أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٦. تاج السر الشيخ ونائل محمد عبد الرحمن (٢٠١١): علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
٧. رانيا وجيه حلمي (٢٠١١): "فاعلية برنامج قصصي إلكتروني في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة في رياض الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٨. رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني للأطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. رشا سيد حسين الجندي (٢٠١٠): "فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٠. ريهام العويطي (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج قصصي في اشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١١. سحر فتحي عبد المحسن (٢٠٠٧): "فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصص في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.
١٢. سعدية محمد علي بهادر (٢٠١٢): المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. سعيد عبد المعز علي موسى (٢٠٠٩): دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٤. ----- والسيد فتوح السيد حميدة (٢٠١٦): تصميم برنامج قائم على الأنشطة القصصية للمعلمات لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بمرحلة الروضة، بحث منشور، مجلة الطفولة، العدد ٢٤ ص ٤٤٧-٤٧٩، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٥. سليمان عبد الله (٢٠١٠): المهارات الحياتية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٦. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠): المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٧. عادل علي (٢٠٠٩): المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
١٨. عادل محمد هريدي (٢٠١١): نظريات الشخصية، ط٢، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٩. عبد السلام عمر الناجي (٢٠٠٩): "تعليم المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور، مجلة المعرفة، العدد ١٧٠، المملكة العربية السعودية.
٢٠. عبد العظيم صبري وحمدى احمد (٢٠١٥): المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٢١. فاطمة الزهراء عبد المنعم (٢٠١٦): برنامج ثقافي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الباحة، بحث منشور، مجلة الطفولة العدد ٢٤ ص ٦٦٣-٧٠١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٢٢. فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠٠٨): قصص وحكايات أطفال ما قبل المدرسة، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
٢٣. ----- (٢٠١٠): إكساب المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
٢٤. ----- (٢٠١٦): أدب الأطفال، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

٢٥. فؤاد عياد وهدي سعد الدين (٢٠١٠): "فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بـفلسطين"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول يناير.
٢٦. محمد السيد حلاوة (٢٠١١): الرعاية الثقافية وأدب الأطفال (مدخل الي أدب الطفل)، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية.
٢٧. منال مرسى، كندة أنطوان مشهور (٢٠١٢): مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، كلية التربية، العدد الثامن والاربعون، مجلة الفتح، شباط، سوريا.
٢٨. منى محمد عبد الله يوسف (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٩. منى محمد على جاد (٢٠١١): مناهج رياض الأطفال أنواعها - تخطيطها - تنفيذها - تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. مها مختار جمعة (٢٠١١): "دور القصة الديني في اكساب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري القديم"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٣١. نادية ياسين رجب محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام المدخل القصصي في تنمية بعض القيم البنائية لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة الطفولة، عدد مايو رقم ٢٣، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٣٢. نجوى خضر وجبرائيل بشارة (٢٠١١): فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ٣٣، ص ١٣١-١٤٤، اللاذقية، سوريا.
٣٣. يوسف رجب (٢٠١٤): "فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

1. A. B. Dagal, (2017): "Investigation of the Relationship between Communication Skills, Social Competence and Emotion Regulation Skills of Preschool Children in Turkey, Educational Research and Reviews, v12 n4 p164-171 Feb.
2. Al Harrasi, Kothar Talib Sulaiman (2012): Using Stories in English Omani Curriculum, English Language Teaching, v5 n11 p51-59 2012.

3. Amjad Muhamamd Ahmad al-Abdulaziz (2017): "The Extent of Applying the Criteria of Child Stories to the Translated Stories Introduced to the Students of the Sixth Grade in Jordan", Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online Vol.8, No.3, 2017).
4. Arinage, Poul (2009): Writing a child story: Elements to consider, Ezine @ articles.
5. Authoring Institution: What Works Clearinghouse (ED) (2015): Social Skills Training. What Works Clearinghouse Intervention Report, What Works Clearinghouse Early Childhood Education; Preschool Education, New York. <http://ies.ed.gov/ncee/wwc/interventionreport.aspx?sid=578>
6. Barton, Georgina; Baguley, Margaret (2014): Learning through Story: A Collaborative, Multimodal Arts Approach, Wilf Malcolm Institute for Educational Research, and University of Waikato. PB 3105, Hamilton, New Zealand. v13 n2 p93-112.
7. Betawi, I. A. (2015): What Effect Does Story Time Have on Toddlers' Social and Emotional Skills, Early Child Development and Care, v185 n4 p596-602.
8. Breit-Smith, Allison; Van Kleeck, Anne; Prendeville, Jo-Anne; Pan, Wei (2017): Preschool Children's Exposure to Story Grammar Elements during Parent-Child Book Reading, Journal of Research in Reading, v40 n4 p345-364 Nov.
9. Cagri Tugrul Mart (2012): Encouraging Young Learners to Learn English through Stories, English Language Teaching Department of Languages, Ishik University, Erbil, Iraq, v5 n5 p101-106 May 2012.
10. Carpenter, Karen M (2010): "The Relationships among Concept Sorts, Storybook Reading, Language-Based Print Awareness, and Language Proficiency in the Vocabulary Learning of Diverse Kindergarten Children", ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of Nevada, Reno.
11. Castilla-Earls, Anny; Petersen, Douglas; Spencer, Trina; Hammer, Krista (2015): "Narrative Development in Monolingual Spanish-Speaking Preschool Children", Early Education and Development, v26 n8 p1166-1186 2015.

12. Charles Kivunja, (2015): "Unpacking the Information, Media, and Technology Skills Domain of the New Learning Paradigm", International Journal of Higher Education, v4 n1 p166-181.
13. Chen-Chung Liu, Kuo-Ping Liu, Pi-Hui Wang, Gwo-Dong Chen and Mu-Chun Su (2012): Applying tangible story avatars to enhance children's collaborative storytelling, British Journal of Educational Technology Vol 43 No 1 2012 39–51.
14. Cheryl Wright, Chiara Bacigalupa, and Tyler Black, Michael Burton (2007): Windows into Children is thinking a Guide to Storytelling and Dramatization Published online: 24 October Springer Science Business Media, LLC 2007.p 363 -369.
15. Cheryl, Wright; Diener, Marissa L.; Kemp, Jacqueline Lindsay (2013): "Storytelling Dramas as a Community Building Activity in an Early Childhood Classroom", Early Childhood Education Journal, v41 n3 p197-210 May.
16. Chiara Bacigalupa, Cheryl Wright (2009): "And Then a Huge, Huge Giant Grabbed Me!" Aggression in Children's Stories, Early Childhood Research & Practice (ECRP) is a peer-reviewed electronic journal. ECRP Web Address: <http://ecrp.uiuc.edu>
17. Chou, Mei-Ju; Cheng, Jui-Ching (2015): Parent-Child Aesthetic Shared Reading with Young Children, Universal Journal of Educational Research, v3 n11 p871-876.
18. Collett, Gale A. (2013): "How Social Emotional Development Skills Gained in High Quality Public School Prekindergarten Impact Kindergarten Academic Readiness", ProQuest LLC, E.D. Dissertation, East Tennessee State University.
19. Doug, John (2007): How to Read a Story to Children (This article appeared in storytelling), World Magazine.

- 20.** Dragana Gnjatović1 Gnjatović, (2015): Stories in Different Domains of Child Development, Child care facility Original scientific paper, University of Malta UDK: 37.022 DOI: 10.17810/2015.07
- 21.** Edwards, Carolyn Pope; Cline, Keely; Gandini, Lella; Giacomelli, Alga; Giovannini, Donatella; Galardini, Annalia, (2014): Books, Stories, and the Imagination at "The Nursery Rhyme": A Qualitative Case Study of a Preschool Learning Environment in Pistoia, Italy, Journal of Research in Childhood Education, v28 n1 p18-42.
- 22.** Elçin Yazıcı1, Hayrunnisa Bolay2, (2017): " Story Based Activities Enhance Literacy Skills in Preschool Children", Department of Early Childhood Education, Faculty of Education, Düzce University & Gazi University, Ankara, Turkey 2 Universal Journal of Educational Research 5(5): 815-823. <http://www.hrpub.org>
- 23.** Elfer, Peter; Page, Jools (2015): Pedagogy with Babies: Perspectives of Eight Nursery Managers, Early Child Development and Care, v185 n11-12 p1762-1782.
- 24.** Erbay, Filiz; Arslan, Emel; Cagdas, Aysel, (2011): "An Analysis of the Effects of Communication Skills Training Provided to the Mothers of Six-Year-Old Children on the Social Skills of Children", Online Submission, US-China Education Review v8 n3 p384-392 Mar.
- 25.** Fawcett, Stanley E, Fawcett, Amydee M (2011): The "Living" Case: Structuring Storytelling to Increase Student Interest, Interaction, and Learning, Decision Sciences Journal of Innovative Education, v9 n2 p287-298 May.
- 26.** Ford R., Laura E., Dupaul, and G. & Fltendra, A. (2008): Examine the relationship between the results of treatment for academic achievement and social skills in school-age children with attention deficit hyper activity disorder, John Wiley & Sons, Psychology in the School, V45N2, February, Pp.145-157.
- 27.** Gan, Ivan, (2015): Bringing the Magic of Folk Literature and Nursery Rhymes to Communication Classes, Communication Teacher, and v29 n4 p206-211.

28. Gegory. P., Hanlly, (2007): "Evaluation of teaching programs for developing preschool life skills." *Journal of applied behavior analysis*, V., (40), P.P. (307-363).
29. Giulia Gelmini-Hornsby & Sharon Ainsworth & Claire O'Malley, (2011): Guided reciprocal questioning to support children's collaborative storytelling, # International Society of the Learning Sciences, Computer-Supported Collaborative Learning, and p: 577–600.
30. Gnjatovic Dragana (2015): Stories in Different Domains of Child Development, *Research in Pedagogy*, v5 n1 p84-97 2015.
31. Green, Carey (2011): *Story Writing Tips for Kids*, Children's Book Author, U.S.A.
32. Guha, M. L., Druin, A., Montemayor, J., Chipman, G. & Farber, A. (2007). A theoretical model of children's storytelling using physically oriented technologies (SPOT). *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 16, 4, 389–410.
33. Gurney, J.G., Tersak, J.M. & Ness, K.K., et al (2007): Hearing loss, quality of life, and academic problems in long-term neuroblastoma survivors: a report from the Children's Oncology Group. *Pediatrics.*, USA, Nov; 120(5): 229-36.
34. Hibbin, Rebecca (2016): *The Psychosocial Benefits of Oral Storytelling in School: Developing Identity and Empathy through Narrative*, *Pastoral Care in Education*, v34 n4 p218-231.
35. Husni Rahim and Maila Dinia Husni Rahiem (2012): "The Use of Stories as Moral Education for Young Children, *International Journal of Social Science and Humanity*, Vol. 2, No. 6, November.
36. John, W., Santrock (2008): *Child, Development*. McGraw Hill, New York.
37. Kara, N., Aydin, C. C., & Cagiltay, K. (2013). Investigating the Activities of Children toward a Smart Storytelling Toy. *Educational Technology & Society*, 16 (1), 28–43.

38. Kemp, Jacqueline Lindsay (2010): "storytelling Dramatization As A community building activity in an early childhood classroom", M. S. The University of Utah.
39. Kristianne R. Ocampo, Erielle A. Apelo, Karen Cubas, Celso S. Da Silva, Jr., Rene H. Maldonado, Jennifer M. Patten, Amanda R. Weston & Charlene K. Bainum (2011): Is Humor Contagious? Effect of Storyteller Expressiveness on Children's Response.
40. Kurdish, Nadzeya (2012): Analysis of Economic Knowledge among camass children as Demonstrated on the 20 Kansas studies assessment, U.S.A.: proudest information and learning company.
41. Irina Mokrova; Broekhuizen Martine; Burchinal Margaret (2015): "Pre-Kindergarten and Kindergarten Classroom Quality and Children's Social and Academic Skills in Early Elementary Grades", Society for Research on Educational Effectiveness.
42. Liebert, R. (2009): Developmental Psychology Prentice Hall, Englewood Cliffs, NJ.
43. Lisa Kervin; Jessica Mantei, (2017): Children Creating Multimodal Stories about a Familiar Environment, Reading Teacher, v70 n6 p721-728 May-Jun.
44. Loizou, E., Kyriakides, E., & Hadjicharalambous, M. (2011). Constructing stories in kindergarten: Children's knowledge of genre. European Early Childhood Education Research Journal, 19 (1), 63-77.
45. Luczynski, Kevin C.; Hanley, Gregory P. (2013): "Prevention of Problem Behavior by Teaching Functional Communication and Self-Control Skills to Preschoolers", Journal of Applied Behavior Analysis, v46 n2 p355-368 Sum
Michelle Manna (2014): Curricula for Teaching Children and Young People with Severe or Profound and ..., paper Masters March 26, 2014, Viv Hinchcliffe. cte.sau57.org/ece/Documents/Story telling. Pdf.
46. Mira, William A.; Schwanen flugel, Paula J. (2013): The Impact of Reading Expressiveness on the Listening Comprehension of Storybooks by

- Prekindergarten Children, Journal Articles; Reports – Research, v44 n2 p183-194.
47. More, Cori M. (2012): Social Stories [TM] and Young Children: Strategies for Teachers, Intervention in School and Clinic, v47 n3 p167-174 Jan.
48. Okyay, Ozlem; Kandir, Adalet, (2017): Impact of the Interactive Story Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of Children, European Journal of Educational Research, v6 n3 p395-406.
49. Oniwon, H. O. Evelyn (2015): An Examination of the Role of Nursery Education on Primary School Pupils in Nigeria, Journal of Education and Practice, v6 n21 p77-81.
50. Osman Nejat Akfirat, Fatih Kezer (2016): "A Program Implementation for the Development of Life Skills of Primary School 4th Grade Students", Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online)Vol.7, No.35.
51. Özkan SAPSAĞLAM & Esra ÖMEROĞLU (2016): "Examining the Effect of Social Values Education Program Being Applied to Nursery School Students upon Acquiring Social Skills", Educational Research and Reviews, v11 n13 p1262-1271 Jul.
52. Passila, Anne; Oikarinen, Tuija; Kallio, Anne (2013): Creating Dialogue by Storytelling, Journal of Workplace Learning, v25 n3 p159-177, 2013.
53. Pekdogan, Serpil (2016): Investigation of the Effect of Story-Based Social Skills Training Program on the Social Skill Development of 5-6 Year-Old Children, Online Submission, Education and Science v41 n183 p305-318.
54. Prajapati, Ravindra K.; Sharma, Bosky; Sharma, Dharmendra (2017): Significance of Life Skills Education, Contemporary Issues in Education Research, v10 n1 p1-6.
55. Recbecces, Jones (2012): Starting Early, the Why and How of Preschool Education Ibid, P11.
56. Reham Mohammad Al Mohtadi & Habis Sa'ad Al Zboon (2017): "Training Program Efficacy in Developing Health Life Skills among Sample Selected

- from Kindergarten Children", Journal of Education and Learning; Vol. 6, No. 2; p212-219.
57. Safaa M. Abdelhalim1, (2015): Children Literature Based Program for Developing EFL Primary Pupils' Life Skills and Language Learning Strategies, Published by Canadian Center of Science and Education.
58. SAPSAĞLAM Özkan; Bozdogan, Aykut Emre, (2017): The Effect of Active-Participant Experiments upon the Skills of Nursery Class Students to Recognize Measuring Instruments, Journal of Education in Science, Environment and Health, v3 n1 p100-109.
59. Scheer, Scott D.; Yeske, Janine; Zimmer, Bruce, (2011): "Implementing and Assessing 4-H Educational Activity Kits for Children", Journal of Extension, v49 n2 Article 2IAW2 Apr 2011.
60. Spencer, T. D., & Slocum, T. A. (2010): The effect of a narrative intervention on story retelling and personal story generation skills of preschoolers with risk factors and narrative language delays. Journal of Early Intervention, 32(3), 178-199.
61. Spencer, Trina D.; Kalian, Mandana. Petersen, Douglas B; Bilyk, Nicholas: (2013): The intervention. Parents and teachers reported that the storytelling activities were engaging, enjoyable, and produced improvements in the children's language skills, Journal Articles; Reports – Research, p243-269 N3 V35. Sep
62. Steuber, Julie Ann (2013): "Effects of Three Comprehensive Models of Vocabulary Instruction during Shared Storybook Read Alouds on Kindergartener's Tier Two Target Word Knowledge", ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Cardinal Stritch University.
63. Sugimoto, M. (2011). A mobile mixed-reality environment for children's storytelling using a handheld projector and a robot. IEEE Transactions on Learning Technologies, 4 (3), 249–260.
64. Susan & Harris (2009): "Moral Dilemmas for Young Children Council for Religion in Independent Schools, 2009.

65. Sy-ying Lee. (2012): Storytelling SUPPORTED BY Technology: AN Alternative for EFL Children with Learning Difficult Ties, The Turkish Online Journal of Educational Technology – July 2012, volume 11 Issue 3.
 66. Talia Mendez (2009): Understanding Children's Responses to Literature, http://highered.mheducation.com/sites/dl/free/0073378569/669929/kei78569_ch02.
 67. UNESCO, (2007): EFA National report from 2001 to 2005. Bangladesh: UNESCO.
 68. UNICEF, (2008): "Gender-Responsive Life Skills-Based Education", UNESCO Asia and Pacific Regional Bureau for Education.
 69. Yazici, Elçin; Bolay, Hayrunnisa (2017): Story Based Activities Enhance Literacy Skills in Preschool Children, Universal Journal of Educational Research, v5 n5 p815-823.
 70. Yuen, M., Hui, E., Gysbers, N., Lau, P., Chan, R., & Shea, P. (2007): "Life skills development among junior secondary students in Hong Kong", Brief report on follow-up survey, University of Hong Kong Life Skills . أترجمه
 71. Watters, Candice Z (2007): How Stories Develop Us, Storytelling World magazine.
 72. Wyatt, T. H. & Hauenstein, E. (2008): Enhancing Children's Health through Digital story, CIN: Computer Informatics, Nursing, 26(3) Pp 142-148.
- مواقع الانترنت:
73. <http://www.arbccd.org>
 74. UNICEF (2013)https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_2552-html, 2013, p1.

ملاحق البحث:

١. استبيان استطلاع رأى معلمات الحضانة.
٢. قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات.
٣. أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
٤. بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات.
٥. أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
٦. مقياس المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات.
٧. أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على مقياس المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
٨. البرنامج القصصي للمهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات.
٩. أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على البرنامج القصصي لتنمية المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات.
١٠. نماذج وصور لأدوات البرنامج القصصي للمهارات الحياتية.